

# أخبار اليوم

AKHBARELYOUM  
www.akhbarelyoum.dz

الأسرة الثورية تثمن تدابير الرئيس تبون وتشهد:  
"الجزائر حققت نتائج إيجابية في مختلف المجالات"

03

تفكيك شبكة خطيرة بوهران وحجز 17 ألف و700 قرص مهلوس

## حرب مستمرة على مروجي السموم

16



• درك مستغانم  
يجز كمية  
معتبرة من  
الإكستازي  
والكوكايين

17735 قرص  
مهلوس من نوع  
إكستازي

مشروع المركب الكيميائي  
على طاولة البحث



قطر تواصل  
استثماراتها بالجزائر

03

إلى جانب تطوير  
الرساميل والبورصة

فايد يعلن عن مخطط  
لإعادة تفعيل  
السوق المالية

04

400 ألف زائر لمنتزهات العاصمة  
خلال نهاية الأسبوع



الجزء الشمالي من  
"دنيا بارك" يفتتح قريبا

03

في مجال إنتاج  
القمح الهندي

تحالف مخزني - صهيوني  
يهدد أمن المنطقة

04

أكبر عملية احتجاج في سجون الاحتلال  
1000 أسير فلسطيني  
يُضربون عن الطعام

07

لتلبية حاجيات السوق الوطنية  
وزارة الفلاحة تؤكد توفر  
البقول الجافة والأرز

03

## الرئيس يستقبل وزير خارجية تونس



استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الأربعاء، السيد نبيل عمار وزير الشؤون الخارجية والهجرة التونسيين بالخارج لتونس الشقيقة كميثوث خاص حاملا رسالة من شقيقه السيد قيس سعيد رئيس الجمهورية التونسية، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وقد جرى اللقاء بحضور وزير الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطايف.

## أول هدف لمحرز بالسعودية



قاد اللاعب الجزائري رياض محرز فريقه الأهلي السعودي للفوز الثاني على التوالي في الدوري السعودي لكرة القدم، مساء الخميس بتغلبه على الخليج بثلاثة أهداف مقابل هدف ضمن الجولة الثانية من المسابقة.

وسجل محرز هدفا وصنع آخر في المباراة ليقود فريقه لصدارة ترتيب المسابقة. وجاءت الأهداف الثلاثة عن طريق روجير إيبانيز في الدقيقة (9)، ورياض محرز (1+45)، وسميحان الثابت (11+90)، فيما أحرز منصور حمزي هدف الخليج في الدقيقة (58).

ورفع الأهلي رصيده إلى ست نقاط في الصدارة فيما بقي الخليج من دون نقاط في المركز الأخير. وفي الجولة ذاتها تعادل فريقا ضمك والرياح بهدفين لكل فريق، ليرفع الرياض رصيده إلى أربع نقاط، فيما حصد ضمك أول نقطة له في المسابقة.

## هذا جديد التسجيلات للطلبة الجدد



دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يوم الخميس في بيان لها، الطلبة الجدد حاملي شهادة البكالوريا، للتسجيل ابتداء من يوم السبت المقبل عبر منصة إلكترونية خاصة، للاستفادة من الخدمات الجامعية.

وأعلنت الوزارة أن "الاستفادة من الخدمات الجامعية - الإيواء والمنحة - للطلبة الجدد حاملي شهادة البكالوريا 2023، ستتم حصريا عن بعد وبصفر ورقة، بالتسجيل عبر المنصة الإلكترونية، وhttps://progres.mesrs.dz/webonou"، وفق ذات المصدر.

وأضاف البيان أن التسجيلات ستتم من يوم السبت 19 أوت على الساعة 00 سا 00 إلى غاية ليلة الأربعاء 23 أوت 2023."

## ارتفاع أسعار النفط



ارتفعت أسعار النفط يوم الخميس، بعد انخفاضها لثلاث جلسات متتالية، وذلك وسط تراجع الدولار وسعي البنك المركزي الصيني لدعم سوق العقارات والاقتصاد بشكل عام.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 67 سنتا أو 0,8 بالمئة عند التسوية إلى 84,12 دولار للبرميل، فيما زاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1,01 دولار أو 1,3 بالمئة إلى 80,93 دولار للبرميل.

وانخفضت الأسعار بأكثر من 1,5 بالمئة في الجلسة السابقة بسبب مخاوف تتعلق بالابتعاد الصيني الذي يعاني من أزمات واحتمال حدوث زيادات أخرى في أسعار الفائدة في الولايات المتحدة.

وكانت بيانات صدرت يوم الأربعاء أظهرت أن مخزونات النفط الخام الأمريكية هبطت حوالي ستة ملايين برميل في الأسبوع الماضي بفعل قوة عمليات التصدير وتيرة تشغيل الصافي.

## شكري يستقبل شيرة



استقبل وزير خارجية جمهورية مصر العربية، السيد سامح شكري، سفير الجزائر في القاهرة والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، السيد حميد شيرة، حيث سلمه رسالة خطية موجهة إلى الرئيس المصري السيد عبد الفتاح السيسي من قبل أخيه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

وأكد وزير الخارجية المصري للسفير، خلال هذا اللقاء "إرادته الراسخة في مواصلة توسيع وتعميق التعاون بين الجزائر ومصر وتكثيف التشاور السياسي بينهما على مختلف المستويات"، ونوه بـ"المستوى الجيد والمكاسب الحقة في مجال التعاون الاقتصادي بين الجزائر ومصر".

بدوره، أعرب السيد شيرة عن "عزم الجزائر على ترقية التعاون بين البلدين الشقيقين لا سيما في مجالات الاستثمار والشراكة والتبادل التجاري لاستغلال الإمكانيات الكبيرة المتوفرة في مصر والجزائر".

## "نوستالجيا" تمثل الجزائر



تمثل مسرحية "نوستالجيا" لتعاونية "مسرح النقطة" في الباهية وهران، الجزائر في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة الدولي 30 للمسرح التجريبي من الفاتح إلى الثامن سبتمبر الداخل.

العمل الذي اقتبسه عبد المجيد الهواس عن نص "قصة دبية الباندا" لروماني ماتيني فيزينياك، وأخرجه الأكاديمي المعروف لخضر منصور، جرى إبداعه في قالب مؤثر بنمط اللامعقول، يتطلع طاقم "نوستالجيا" لمقاربة أسئلة الإنسان والأخر عبر رحلة فتان يشاكس معاني الإبداع والموت في هشاشة الحياة.

ومشاركة تلعب على وتر الدراما السيكولوجية والفكاهة السوداء، تتمظهر "نوستالجيا" في جو قائم يؤججه الممثل فتحي مباركي بمكاييدات العقل والجنون وكوابيس منهوكة بهوس الخيال وثمالة الواقع، قبل أن تتخرط الممثلة "أسماء الشيخ" في بوح فلسفي مسكون بإغواء الحكيم.

يشار إلى أن تعاونية "مسرح النقطة" تأسست عام 1995 في وهران، وسبق لها تقديم العرض المسرحي "مسرحية سنوستالجيا" على ركب المسرح الوطني الجزائري مساء الثاني مارس الأخير.

## زورور



بعد تداول فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي لسائق يقوم بمناورات خطيرة بالحافلة.. أمن الجزائر العاصمة يوقف السائق ويحيله للجهات القضائية المختصة

## قالوا

■ "تكريم الحاصلين على أفضل المعدلات في البكالوريا برحلة سياحية ترفيهية إلى إيطاليا بقرار من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون..

القرار يشمل 110 تلميذ حاصلين على أحسن معدل في البكالوريا، من ضمنهم 10 من ذوي الهمم.."

حساب "الجزائر دايليط على منصة إكس - موقع تويتر سابقا

■ "روسيا تدعم جهود الجزائر لحل الأزمة سلميا، عبر وساطة تغلب الحوار على استعمال القوة.."

السفير الروسي لدى الجزائر فاليريان شوفافيف

■ "قوات الاحتلال اعتقلت منذ عام 2000 ما لا يقل عن 17 ألف طفل فلسطيني تتراوح أعمارهم ما بين (12-18) سنة، كما سجلت العديد من حالات الاعتقال والاحتجاز لأطفال لم تتجاوز أعمارهم 10 سنوات.. ونحو ثلاثة أرباع الأطفال الأسرى تعرضوا لشكل من أشكال التعذيب الجسدي، فيما تعرض جميع المعتقلين للتعذيب النفسي.."

هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية

■ "الولايات المتحدة الأمريكية تستعد لإطلاق وباء جديد يغزو البشرية تمت هندسته وراثيا بتحالف مشترك بين البنتاغون ومنظمة الصحة العالمية.."

وزارة الدفاع الروسية

■ "تجري مناقشات داخلية حول كيفية إنهاء الصراع في أوكرانيا وعلى الأوكرانيين تحديد شروط السلام مع روسيا.."

حلف الناتو

■ "لك أن تتخيل أنه بعد الفوز بكأس العالم، وهو الشيء الوحيد الذي كنت أفتقده، لم أعد أفكر كثيرا في الكرة الذهبية"

ليونيل ميسي متحدثا عن سباق الكرة الذهبية

■ "أكثر ما يعطي الإنسان هو العلم وأكثر ما يستحق هو الشكر.."

ابن القيم الجوزية

## الطباعة:

شركة الطباعة للجزائر

المنطقة الصناعية العالية - باب الزوار / الجزائر  
ص.ب: 410.5 جويلية / الدار البيضاء

التوزيع: أخبار اليوم

## الإشهار

الوكالة الوطنية للنشر والإشهار 1،

شارع باستور

الهاتف:

021-73-30-43/ 021-73-71-28

## المدير مسؤول النشر: بن خليفة شيخ

عنوان الإدارة والتحرير:

حي العناصر 04، القبة / الجزائر العاصمة

الهاتف/الفاكس: 023 70 54 31

## أخبار اليوم

يومية إخبارية وطنية مستقلة

تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)

www.akhbarelyoum.dz

البريد الإلكتروني: akhbarelyoum1@gmail.com

## الأسرة الثورية تثمن تدابير الرئيس تبون وتشهد:

## "الجزائر حققت نتائج إيجابية في مختلف المجالات"

أشادت منظمات الأسرة الثورية، يوم الخميس بـ"النتائج الإيجابية" التي حققتها الجزائر في مختلف المجالات تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مثمّنة كافة التدابير الرامية إلى تمثين الجبهة الوطنية.

جاء في بيان توج اجتماعا تشاوريا للأمناء العاملين لكل من المنظمة الوطنية للمجاهدين والمنظمة الوطنية لأبناء الشهداء وكذا المنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين، استعدادا لإحياء اليوم الوطني للمجاهد المصادف لـ20 أوت، أن "منظمات الأسرة الثورية تشيد مرة أخرى بالنتائج الإيجابية التي حققتها البلاد في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدبلوماسية والأمنية تحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حامى الذاكرة الوطنية الجماعية والساهر على سيادة جزائر الشهداء ومرجعيتها النوفمبرية".

كما جددت أيضا دعمها لرئيس الجمهورية معربة عن "انخراطها الفعلي في مسار بناء جزائر جديدة، قوية ومتطورة، سيده ووفية لعهد الشهداء ورسالة نوفمبر المجيدة". وأكدت هذه المنظمات أن ثورة التحرير "لا تختزل في أبعادها التاريخية كأعمال ثورية كان الهدف منها التخلص من قيود الاستعمار فقط، بل تشكل بروحها ومنهجها مشروع مجتمع مستمد من بيان أول نوفمبر الذي ينص على إقامة دولة ديمقراطية واجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية"، مؤكدة انخراطها "في بناء



دولة أول نوفمبر بكل أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والروحية" رفقة كل القوى الحية للبلاد لا سيما الشباب.

من جهة أخرى، عبرت هذه المنظمات عن "ادانتها لكل الحملات العدائية التي تستهدف الجزائر في تاريخها وثورتها وإنجازاتها"، كما حذرت "الأطراف التي تقتات من ربح الخيانة والانبطاح بتبني الأطروحات الاستعمارية وتزييف التاريخ بالظمن في نضال المجاهدين والشهداء والتشكيك في تاريخهم الناصح" بهدف "تشويه الثورة ومحاولة ضرب معنويات الشعب واعتزازه بثورة نوفمبر المجيدة".

ويعد أن أشادت بتخليد الذكرى الـ60 لميدي الاستقلال والشباب التي أقرها رئيس الجمهورية، أكدت أن "تضحيات الشهداء والمجاهدين رسالة مستمرة لا تنتهي بانتهاء المناسبة"، مؤكدة بضرورة "العمل على رص الصفوف وتجنب كل ما من شأنه التشتيت والمساس بوحدة التنظيمات".

كما أبرزت أن قرار رئيس الجمهورية بتبرسيم 8م من مايو يوم وطنيا للذاكرة واستحداث اليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي ليل جيش التحرير الوطني هو "اعتراف بتضحيات الرجال بالأمس واليوم وربط سلسلة النضال

المتواصل عبر الأجيال"، وأشادت أيضا بقرارات الرئيس تبون في المجال الاجتماعي لتدعيم القدرة الشرائية للمواطن، داعية إلى "مراجعة قانون المجاهد والشهيد وتحسين مواده مع الوضع الراهن".

كما ثمنت هذه المنظمات "كل التدابير التي من شأنها تمثين واصرر الجبهة الداخلية"، وأعلنت "إنخراطها في المبادرة الوطنية للتلاحم الوطني وتعزيز المستقبل"، داعية إلى إعطاء

## 400 ألف زائر لمنتزهات العاصمة خلال نهاية الأسبوع

## الجزء الشمالي من "دنيا بارك" يُفتح قريبا

المنتزهات نظرا لاحتوائه على بحيرتين اصطناعيتين سيتمتع بها الجمهور العاصمي. أما بخصوص تحويل مفرغة واد السمارة إلى فضاء أخضر وفتحته للجمهور، باعتباره "نموذجا حضاريا ناجحا" لحماية البيئة، أكد السيد قرياح أن منتزه وادي السمارة هو حاليا في مرحلة تجهيزه لاستقبال الزوار وتوفير جميع الخدمات، مشيرا إلى أن الأشغال جارية حاليا وهي على قدم وساق.

## تواذ مزيد من 400 ألف زائر خلال عطلة نهاية الأسبوع

وأكد السيد قرياح أن هذه الفترة الصيفية تعرف توافدا كبيرا للزوار خاصة على مستوى المنتزهات الغابيات قد تزيد خلال عطلة نهاية الأسبوع عن 400 ألف زائر خاصة في منتزه الصبلاط والترويكة والتسليّة.

يُنْتَظَر أن يتم قريبا افتتاح الجزء الشمالي لمنتزه الرياح الكبرى "دنيا بارك" ببلدية دالي إبراهيم (ولاية الجزائر) حيث سيكون بمثابة متنفس وفضاء للتسليّة غرب العاصمة للتخفيف من الضغط الذي يعرّفه منتزه الصبلاط خلال عطلة نهاية الأسبوع، حسب ما أكده مدير ديوان حفائر الرياضات والتسليّة لولاية الجزائر (أوبلا)، رمضان قرياح.

السيد قرياح قال في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن منتزه الرياح الكبرى "دنيا بارك" يمتد على مساحة 1059 هكتار، موضحا أن الجزء الذي سيفتح للجمهور قريبا سيمتد على مساحة 100 هكتار حيث يضم مختلف الخدمات لفائدة الزائرين على غرار فضاءات

## المجلس الأعلى للشباب:

## انطلاق اجتماعات اللجان المتخصصة

وأفاد نفس المسؤول في هذا السياق بأن المشاريع والمقترحات والأفكار التي ستبتثق عن هذه الاجتماعات اللجان المتخصصة "سيعلن عنها بصفة رسمية"، مذكرا بأن المجلس الأعلى للشباب يعمل وفق السياسات العمومية ومختلف المشاريع والقوانين والنصوص ذات الصلة بالشباب من خلال دراستها وتقييم مدى مطابقتها لتطلعات الشباب.

كما أكد السيد حيدوي بأن جميع النصوص ذات الصلة بالشباب وعلى رأسها المخطط الوطني للشباب سيتم مناقشتها وستكون محل مقترحات بهدف تحسين أوضاع الشباب، مضيفا بأن الانشغالات التي تسجلها لجان المجلس الأعلى للشباب واللجان البلدية أو تلك التي تم إرسالها

الأعلى للشباب بمناقشة كل الأفكار والمقترحات التي ستقدم للهيئات العليا للبلاد وذلك خدمة لمصالح الشباب".

ويعد أن ذكر بأن البرنامج السنوي للمجلس الأعلى للشباب قد تمت المصادقة عليه منذ حوالي شهر، أوضح السيد حيدوي بأن "اللجان المتخصصة تجتمع بقسنطينة للتطرق إلى الأولويات والمشاريع التي يتضمنها البرنامج السنوي".

وأضاف بأن هذه الاجتماعات ترمي إلى "دراسة مختلف الانشغالات المودعة لدى المجلس الأعلى للشباب أو تم جمعها وملاحظتها عبر مختلف ولايات الوطن وفي عديد المجالات على غرار التشغيل والمواطنة والتنمية المستدامة والتعليم العالي على وجه الخصوص".

## مشروع المركب الكيميائي على طاولة البحث

## قطر تواصل استثماراتها بالجزائر

سيما في مجال الصناعات التحويلية وتطوير صناعة البتروكيماويات.

من جهته، أعرب السفير القطري عن ارتياحه الكبير لعلاقات التعاون بين البلدين وعن استعداد واهتمام الشركات القطرية بالاستثمار في الجزائر في إطار قانون المحروقات الجديد وإنجاز مشاريع كبرى في مجال البحث والاستكشاف والصناعات التحويلية والبتروكيماويات.

ورحب الطرفان بمستوى الحوار والتشاور بين البلدين في إطار منتدى الدول المصدرة للغاز.

مصادر الجزائر من المحروقات من أجل المساهمة الفعالة لهذا القطاع في عملية تنويع الاقتصاد الوطني وخلق القيمة المضافة ومناصب الشغل.

وأشار عرقاب إلى أن مشروع المركب الكيميائي يمكن تصوره في إطار مشروع متكامل يشمل كذلك الاستثمار في البحث واستغلال احتياطات جديدة يمكنها أن تساهم في تزويد هذا المشروع بالغاز.

وتمّ الاتفاق على تنظيم زيارة إلى الجزائر، خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر الداخل، لفائدة شركة باور إنترناشيونال

بحث وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، يوم الخميس، مع السفير القطري عبد العزيز علي النعم، مشروع إنجاز مركب كيميائي لإنتاج مادتي البيوتين والبوليبوتين والذي ترغب الشركة القطرية باور إنترناشيونال القابضة في إنجازه في الجزائر بالشراكة مع مجمع سوناطراك.

لدى استقباله سفير دولة قطر لدى الجزائر، أبرز عرقاب استعداد سوناطراك للعمل مع المتعامل القطري المذكور من أجل تجسيد المركب الذي يندرج ضمن الاستراتيجية الوطنية لتطوير الصناعات التحويلية وتمثين

## تلبية حاجيات السوق الوطنية

## وزارة الفلاحة تؤكد توفر البقول الجافة والأرز

أكدت وزارة الفلاحة والتنمية الرياضية، يوم الخميس في بيان لها، على توفر الديوان الجزائري المهني للحبوب، المستورد الحصري للبقول الجافة والأرز، على كميات كافية من هذه المواد لتلبية السوق الوطنية "بكل إريحية"، مضفة بعض المعلومات والتصريحات المتداولة بشأن طول أمداد السوق بهذه المواد.

وأوضحت الوزارة في بيانها أن "الديوان الجزائري المهني للحبوب، الذي يمتلك حصريّة استيراد البقول الجافة والأرز، ضمن بقدراته وإمكانياته العمليّة حاليّا تلبية جميع الطلبات على مستوى كل الوطن من البقول الجافة والأرز بكل إريحية".

وعلى إثر "بعض المعلومات التي يتم بثها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى بعض التصريحات عبر بعض القنوات عن بطء إمداد السوق الوطنية بالبقول الجافة من قبل الديوان الجزائري المهني للحبوب، والذي قد يستغرق عدة أشهر، حسب تصريحاتهم"، يقول البيان "تقدم وزارة الفلاحة والتنمية الرياضية نفيّا قطعيّا لهذه التصريحات التي لا أساس لها من الصحة، والتي تساهم في إحداث حالة من الضغط غير مقبولة اتجاه مواطنينا".

كما شددت الوزارة على أن الديوان الجزائري المهني للحبوب لديه "كميات معتبرة وكافية من البقول الجافة والأرز (مخزون الضبط ومخزون الأمان)".

مذكرا أن المنتجات يتم توزيعها بعناية الديوان الجزائري المهني للحبوب وأعماله الجارية حوض والبقول الجافة (CCLS)، وهي مقدمة في "عرض مختلفة الأحجام إبدائية من 1 كلغ) و"بأسعار معقولة".

زوبالنسبة للمتعاملين الاقتصاديين والصناعيين (سواء القطاع العام أو الخاص)، تجار الجملة، التجزئة والمطاعم الجماعية فإن عملية البيع حرة وتمت عند الطلب على مستوى الديوان الجزائري المهني للحبوب، "يضيف ذات المصدر".

## دعا الأمم المتحدة إلى تنظيم

## استفتاء تقرير المصير

## الحزب الحاكم في أستراليا

## يدعم الصحراويين

دعا حزب العمال الحاكم في أستراليا، الأمم المتحدة إلى تنظيم استفتاء لتقرير المصير بالصحراء الغربية دون تأخير، وذلك في توصية صادق عليها أمس الجمعة، خلال مؤتمره المنعقد ما بين 16-19 أوت الجاري، بمدينة برزبن الأسترالية، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء الصحراوية.

وجاء في التوصية أن حزب العمال الأسترالي "يؤيد بقوة جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تكثيف شعب الصحراء الغربية من ممارسة حقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير وفقا لقرارات الأمم المتحدة وخطة التسوية لعام 1990، كما يدعم تنظيم الاستفتاء لتقرير المصير الذي تعهدت الأمم المتحدة بتنظيمه دون تأخير".

وأضاف نص التوصية أنه "سعيّا لضمان الحريات الفردية وحقوق الإنسان، يدعو حزب العمال الأسترالي، الأمم المتحدة، إلى تفويض بعثتها لتنظيم الاستفتاء (المينورسو) لمراقبة حالة حقوق الإنسان في الإقليم والتقرير عنها".

وعبر ممثل جبهة البوليساريو بإستراليا محمد فاضل كمال، عن "ارتياحه العميق" لتبني الحزب الحاكم في أستراليا لهذه التوصية الهامة التي تؤكد من جديد تأييد الحزب لحق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير، وتدعو الأمم المتحدة إلى تنظيم الاستفتاء في أقرب الأجل، حسب ما أوردته وكالة الأنباء الصحراوية.

وقال المسؤول الصحراوي أن "هذا الموقف إن دل على شيء فإنه يدل على الدعم الدولي الذي تحظى به القضية الصحراوية العادلة وفشل الخيط والمناورات التي يقوم بها العدو الغربي لتقويض حقوق الشعب الصحراوي في الحرية والاستقلال وفشل محاولاته الهادفة إلى الانتكاف على الشرعية الدولية".

## الجزائر العاصمة:

## توقيف سائق حافلة قام

## بمناورة خطيرة

تمكنت شرطة الجزائر العاصمة من توقيف سائق حافلة لنقل المسافرين الذي قام بمناورة خطيرة على الطريق العام باتجاه محطة نقل المسافرين زرادة، حسب ما أفاد به بيان للامن الولائي.

وأوضح ذات المصدر أنه على اثر تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي لمقطع فيديو يتضمن قيام سائق حافلة لنقل المسافرين بمناورة خطيرة على الطريق العام باتجاه محطة نقل المسافرين زرادة، تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر ممثلة في الأمن الحضري الثاني لامن المقاطعة الإدارية زرادة، من توقيف ذات السائق والحافلة محل المخالفة".

وأضاف البيان أن "عملية التوقيف تمت باستغلال الوسائل التقنية، التي سمحت بتحديد هوية السائق وتوقيفه، مع تقديمه أمام النيابة المختصة إقليميا، عن قضية القيام بمناورة خطيرة على الطريق العام، تعرض حياة المسافرين للخطر وعدم احترام قواعد السلامة المرورية لحافلات النقل العمومي".

## هزة أرضية بالبرج

سجلت يوم الخميس في حدود الساعة الواحدة و25 دقيقة زوالة هزة أرضية بقوة 3,1 درجات على سلم ريشر بولاية برج بويعربرج، حسب ما أفاد به بيان لمركز البحث في علم الضلك والفيزياء الضلكية والجيوفيزياء.

وأوضح المصدر ذاته أن مركز هذه الهزة قد حدد ب1 كلم شمال غرب ثنية النصر بنض الولاية.

## إلى جانب تطوير الرساميل والبورصة

## فايد يعلن عن مخطط لإعادة تفعيل السوق المالية

كشف وزير المالية لعزیز فايد، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، عن مخطط لإعادة تفعيل السوق المالية الوطنية مع ضمان استقرارها وفعاليتها، فضلاً عن وضع خطة إستراتيجية تتمحور حول تطوير أسواق رؤوس الأموال والبورصة، كما دعا فايد إلى إطلاق حملة تحسيسية تهدف إلى ترقية الثقافة المالية بين المستثمرين والجمهور الواسع.

جاء في بيان لوزارة المالية، أن المخطط المذكور يقوم على تعزيز جاذبية سوق الجزائر المالية عبر مبادرات تشاركية طموحة تضم عديد الفاعلين، وإطلاق حملة إعلامية متواصلة واسعة تهدف إلى ترقية الرساميل ومنظومة البورصة.

أتى ذلك لدى ترؤس فايد اجتماع عمل خصص لدراسة وضعية تجسيد برنامج إصلاح السوق المالية الوطنية، وضمّ كلا من رئيس لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة وممثل المديرية العامة للخزينة والتسيير المحاسبي للعمليات المالية للدولة. وبحسب بيان لمصالح فايد، تمّ التأكيد على تحيين النصوص القانونية مع تكييفها مع الديناميكية الحالية التي يعرفها الاقتصاد الوطني، ورفع عدد الشركات المسجلة في البورصة بالتشاور مع المنظمات المهنية وأرباب العمل المعنيين، وترقية الإدماج المالي كعنصر تطوير ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن



سيما بخصوص الآليات والأدوات الضرورية لمراقبة هذا الإصلاح في هذا الصدد، أكد الوزير على أهمية وضع آليات "شفافة وفعالة" لضمان ثقة المستثمرين والفاعلين في السوق بغية انخراطهم في هذا المسار.

وأشار إلى أنّ تجسيد هذه الآليات سيسمح بتعزيز الحكامة وتقليص الأخطار وترقية تنمية "سليمة ومستدامة" للسوق.

## حملة تحسيسية لترقية الثقافة المالية

دعا فايد جميع الأطراف الفاعلة إلى إطلاق حملة تحسيسية تهدف إلى ترقية الثقافة المالية بين المستثمرين والجمهور الواسع

سيما بخصوص الآليات والأدوات الضرورية لمراقبة هذا الإصلاح في هذا الصدد، أكد الوزير على أهمية وضع آليات "شفافة وفعالة" لضمان ثقة المستثمرين والفاعلين في السوق بغية انخراطهم في هذا المسار.

وأشار إلى أنّ تجسيد هذه الآليات سيسمح بتعزيز الحكامة وتقليص الأخطار وترقية تنمية "سليمة ومستدامة" للسوق.

## حملة تحسيسية لترقية الثقافة المالية

دعا فايد جميع الأطراف الفاعلة إلى إطلاق حملة تحسيسية تهدف إلى ترقية الثقافة المالية بين المستثمرين والجمهور الواسع

## لترقية الاستثمارات وتعزيز التجارة البينية

## مباحثات جزائرية - صينية

من جانبه، اعرب سفير الصين بالجزائر، عن ارتياحه لجودة العلاقات القائمة بين البلدين، مجددا التزام بلاده المتواصل من اجل تنويع اكبر للتعاون الجزائري الصيني، سيما في ميادين البنوك والمنشآت والرقمنة.

وخلص بيان الوزارة في الاخير إلى التأكيد بأن الجانبين اتفقا على مواصلة الحوار والمبادرات حول المسائل ذات الاهتمام المشترك بشكل يفضي إلى شراكة مربحة للطرفين.

**ركاش يستقبل وفدا عن شركة صينية**

استقبل المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار، عمر ركاش، يوم الخميس، وفدا عن المؤسسة الصينية للهندسة المدنية والبناء "سي سي أو سي سي"، يقوده الرئيس المدير العام المساعد، وانغ جينسونغ، حيث تم التطرق لواقع وأفاق نشاط الشركة

خلالها رئيسا البلدين عن ارادتهما الراسخة في تعزيز العلاقات القوية بين الجزائر والصين وترقية التعاون الاقتصادي الثنائي.

كما اكد الجانبان خلال ذات اللقاء على عديد المجالات ذات الاهتمام المشترك سيما ترقية الاستثمارات وتعزيز التجارة البينية فضلا عن التعاون في قطاعي المنشآت والتنمية.

كما تم التركيز بشكل خاص على تمويل المشاريع الاقتصادية الاستراتيجية الكبرى، على غرار استغلال منجم الحديد بغارا جبيلات والفسوفات المدمج بشرق البلاد وميناء الوسط والسلك الحديدية.

وأضاف المصدر، ان السيد فايد قد نوه بمساهمة المؤسسات الصينية في تطوير الاقتصاد الجزائري، معربا عن امله في مشاركة "أكبر" لهذه الشركات في السوق الجزائرية، سيما من خلال الإستثمار.

استقبل وزير المالية، لعزیز فايد، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر، لي جيان الذي تطرق معه إلى التعاون الاقتصادي والمالي الثنائي وسبل تعزيزه، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وشكل اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة فرصة "لاستعراض واقع العلاقات الاقتصادية والمالية الثنائية وكذا السبل والوسائل الكفيلة بتعزيزها أكثر فأكثر"، حسب المصدر نفسه.

وأبرزت المحادثات، تضييف الوزارة، "العلاقات الثنائية التاريخية المميزة والشراكة الاستراتيجية القائمة بين البلدين".

ولقد تطرق الطرفان خلال هذا اللقاء إلى "مخرجات الزيارة التي أجراها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون إلى الصين شهر جويلية الماضي، والتي اعرب

جاء في بيان لوزارة الدفاع الوطني، يوم الخميس، عن إطلاق أسماء ثلاثة أبطال على مرافق عسكرية وخدمية، وأتى ذلك عشية إحياء اليوم الوطني للمجاهد الأحد القادم تخليداً للذكرى المزدوجة لهجمات الشمال القسنطيني (1955) ومؤتمر الصومام (1956).

جاء في بيان لوزارة الدفاع الوطني، أنه تطبيقاً لتعليمات القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي بتسمية الوحدات والهيكل العسكرية بأسماء شهداء ومجاهدي ثورة التحرير، أشرف القائد الجهوي للدرك الوطني بالبلدية بالناحية العسكرية الأولى، يوم الخميس، على تسمية كل من مقر السرية الإقليمية لأمن الطرقات للدرك الوطني بالجزائر، باسم الشهيد البطل "أحمد زيدان"، ومقر السرية الإقليمية لأمن الطرقات للدرك الوطني بالرغاية، باسم الشهيد البطل "بوعلام بوعودة".

وجرت مراسم بحضور إطارات الناحية وأفراد من عائلتي الشهيدين، فيما شهد الحفل تسليم هدايا رمزية لعائلتي الشهيدين تقديراً وعرفاناً بتضحياتهم وتضحيات كل المجاهدين والشهداء.

إلى ذلك، تم تسمية المؤسسة الوزارية الثالثة للإحتياط العام للمعمدية بالناحية العسكرية الأولى في عين وسارة، باسم المجاهد المتوفى "الجهري محمدي".

وأشرف قائد الناحية العسكرية الأولى، يوم الخميس، على تسمية مقر المؤسسة المذكورة، بحضور إطارات الناحية وأفراد من عائلة المجاهد، وجرى تسليم هدايا رمزية لعائلة المجاهد تقديراً وعرفاناً بتضحياته وتضحيات كل المجاهدين والشهداء.

## البلدية

## إنقاذ طفل سقط داخل بئر بالأربعاء

تدخل أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية بالأربعاء شرق البلدية من أجل إنقاذ شخصين من جنس ذكر من بئر جاف لا يوجد به ماء عمقه حوالي 18 متر.

الضحية الأولى يبلغ من العمر 06 سنوات تعرض للسقوط في البئر والضحية الثاني نزل إلى داخل البئر لإحالة إنقاذ وإخراج الضحية الأولى، حيث تم إنقاذهما وإخراجهما من البئر وتقديم الإسعافات للضحية الأولى وإجلاله إلى العيادة المتعددة الخدمات بالأربعاء فيما لم يصب الضحية الثاني بأي أذى.

ب. حنان

## مروج السموم بمليانة رهن الحبس

تمكنت فرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة مليانة بولاية عين الحلقي من وضع حد لنشاط مروج للمؤثرات العقلية يبلغ من العمر 25 سنة (مقيم بمليانة)، من ذوي السوابق القضائية وحجز 95 قرص مهلوس، إضافة إلى سلاح أبيض (سيف) ومبلغ مالي من عائدات النشاط الإجرامي.

عملية الاطاحة بالمشتبهِ فيه تمت يوم 16 أوت الجاري بعد ترصد تحركاته وتصرفاته المشبوهة على مستوى مكان نشاطه الإجرامي بحي باب الغربي بمليانة، فيما أسفرت عملية تفتيش مسكنه بعد الحصول على إذن قضائي في نفس اليوم من ضبط 91 قرص من دواء بريقابالين في شكل أربعة صفايح، 04 أقراص من دواء آخر مصنف ضمن المهلوسات، وكذا سيف ومبلغ مالي.

المشتبه فيه أنجز ضده ملف جزائي، قدم بوجهه أمام الجهة القضائية المختصة لدى محكمة مليانة بغرض استكمال إجراءات المتابعة.

ب. ح

ن. أ

## في مجال إنتاج القنب الهندي

## تحالف مخزني - صهيوني يهدد أمن المنطقة

اصوات المنددة والمطالبة بإلغاء هذا القانون لما له من تداعيات خطيرة على كافة الاصعدة.

واللافت ان التراخيص الممنوحة تتعلق اغلبها بمنطقة الريف شمال البلاد وتحديدًا قرب الحسيمة بإقليم تاونات في خطوة يعتبرها الكثيرون أنها غير مدروسة "لشرعنة" تجارة المخدرات.

وتتوقع حكومة المخزن أن تصل عائدات المملكة من الاستثمار في هذا المجال إلى 42 مليار دولار سنويا مع حلول 2028.

جدير بالذكر أن الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات قد أفادت شهر مارس الفارط بأن المغرب يعتبر أكبر منتج للحشيش في العالم.

صهيونية، ومن بين المستفيدين، مسؤولون صهيانية سابقون، مؤكداً ان "المغرب دخل مرحلة خطيرة جدا من إغراق المنطقة بالمخدرات".

وفي سياق متصل، كشف الخبير الفلاحي المغربي، ابراهيم اليوسفي، أن شركة صهيونية متخصصة في تصنيع وتصدير القنب الهندي ستدخل حيز الخدمة قريباً بالمغرب، وأنه من المتوقع أن تستثمر بمبلغ ضخمة في هذا المجال.

ومنذ تقنين زراعة واستغلال القنب الهندي تحت مبرر "دواعي طبية"، منح المخزن عشرات التراخيص للاستثمار في الحشيش، ومن بين المستفيدين، حسب عديد المصادر، "شركات صهيونية اخترقت المجال الفلاحي بعد تطبيع العلاقات عام 2020س.

وكان وزير الداخلية المغربي عبد الوافي لفتيت، قد كشف منذ يومين، أنه منذ المصادقة على تقنين ممارسة الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي في 2021 تم منح 195 ترخيصاً في الوقت الذي تعالي فيه

الحشيش، وتداعياته الخطيرة على أمن وإستقرار المنطقة برمتها.

وفي هذا الإطار، حذر المحلل السياسي الموريتاني المختص في الشؤون الإفريقية، محمد عالي سالم في تصريح سابق لوكالة الأنباء الجزائرية من التحالف المخزني-صهيوني في مجال إنتاج الحشيش وتداعياته الخطيرة على العالم بصفة عامة والمنطقة الإفريقية بصفة خاصة، بالنظر إلى الأوجه التي تصرف فيها عائدات هذه السموم.

وقال في هذا الصدد "مقدت الوكالة المغربية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، أول اجتماع لها في مارس 2022، وكان بداية فعلية لدخول تقنين زراعة وتصنيع الحشيش حيز التنفيذ، وهو ما نتج عنه شبه إغراق للمنطقة بالمخدرات المغربية"، مشيراً إلى أن "عصابات التهريب وتبييض الأموال كشفت أنشطتها خلال الفترة الأخيرة في كل من إفريقيا وأوروبا".

## الصهيانية أكبر المستفيدين

وأبرز في السياق أن "أغلب التصاريح التي منحتها الحكومة المخزنية، كانت لشركات

وصل التطبيع في المغرب مع الكيان الصهيوني إلى مستويات خطيرة جدا، خاصة بعد تحالف الطرفين في إستغلال القنب الهندي تحت مسمى "الدواعي الطبية" في أكبر بلد منتج للحشيش، يعترزم تنظيم مؤتمر دولي حول القنب الهندي قبل نهاية العام، بمشاركة الكيان الصهيوني الذي يحضر لإفتتاح أكبر مصنع لهذه السموم بهذا البلد.

وأفادت تقارير اعلامية محلية، بأن هذا المؤتمر ستحتضنه مدينة طنجة بين 16 و18 نوفمبر القادم، مشيرة إلى أن مشاركة الكيان الصهيوني تأتي باعتباره يملك خبرة في التقنيات المتعلقة بهذا المجال.

كما يرتقب أن يشارك في المؤتمر عدد من الخبراء والباحثين، فضلا عن أصحاب الشركات والمستثمرين ممن يبحثون عن الحصول على تراخيص للإنخراط في هذا المشروع ذي العائدات الضخمة، التي يستخدمها المخزن في تهديد أمن المنطقة وزعزعة إستقرارها.

وحذر خبراء أمنيون ومحللون سياسيون من التحالف المخزني الصهيوني في مجال إنتاج

## مترقات

## الحماية المدنية

## 7 وفيات غرقا خلال أسبوع

سجلت مصالح الحماية المدنية 7 وفيات غرقا من بينها 5 حالات على مستوى شواطئ البحر، وهذا خلال الفترة الممتدة من 10 أوت إلى صبيحة أول امس الخميس، وهو ما أفاد به المكلف بالإعلام بالمديرية العامة للحماية المدنية الملازم أول يوسف عبدات الذي أوضح أن مصالح الحماية المدنية سجلت منذ 10 أوت إلى صبيحة أول امس الخميس 7 وفيات غرقا ويتعلق الأمر بـ 5 حالات على مستوى شواطئ والبحر وحالتين (2) بالمجمعات المائية، وأضاف ذات المسؤول أن عدد تدخلات الحماية المدنية على مستوى الشواطئ بلغ منذ بداية موسم الاصطياف 55107 تدخل تم خلاله إنقاذ 36238 شخص من الفرق.

## بومرداس

## وفاة شخصين في حادثي مرور

سجلت مصالح الحماية المدنية بولاية بومرداس وفاة شخصين بيمين المكان في حادثي مرور مختلفين خلال 24 ساعة، حيث تم تسجيل الحادث الأول صباح الجمعة في حدود الساعة 4:50 على مستوى المنطقة المسماة طريق غاية الساحل بلدية زموري في حادث مرور يتمثل في شخص صدمته سيارة مما تسبب في وفاة رجل يبلغ من العمر 45 سنة تم تحويله إلى مستشفى الثنية.

كما تم تسجيل الحادث الثاني صباح امس الجمعة في حدود الساعة 09:07 سا حيث تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بخمس الخشنة لاجل حادث مرور تمثل في اصطدام حافلة وسيارة سياحية على مستوى طريق السيار شرق غرب بلدية الاربعطاش، مخطا الحادث وفاة رجل يبلغ من العمر 58 سنة كما تم تسجيل مصاب رجل يبلغ من العمر 38 سنة تم اسعافه وتحويله إلى المستشفى.

## برج بوعريج

## انتشال جثتي شخصين جرفتهما

## سيول الأمطار

تم انتشال جثتي شخصين جرفتهما سيول الأمطار الرعدية التي تسببت في ارتفاع منسوب مياه وادي المالح بالمكان المسمى قرية "عوين الزرقية" ببلدية برج بوعريج، حسب ما علم من مصالح الحماية المدنية التي أفادت أنه على إثر تلقي الحماية المدنية لتداء استغاثة من طرف مواطن مفاد أن هناك مواطنين اثنين (2) كانا على متن سيارة خرجا منها خوفا من قوة تيار مياه الوادي، فإذا بالسيول تباغتهما وتجرهما إلى الوادي.

وبعد عملية البحث والتشميط بالوادي من طرف عناصر الوحدة الرئيسية للحماية المدنية، تم انتشال الضحية الأولى وبجهدا الضحية الثانية يصيف ذات المصدر الذي أشار إلى أنه تم نقل جثتي الشخصين الباقين من العمر 61 و 40 سنة من طرف إسعافات الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى مجانة.

## الدرك الوطني لولاية تيزي وزو

## تفكيك شبكة مختصة في

## الاعتداء على مستعملي الطريق

فككت الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بتيزي وزو شبكة إجرامية متكونة من سبعة (7) أشخاص، مختصة في الاعتداء على مستعملي الطريق وسرقة ممتلكاتهم، حسب ما أفادت ذات الكتيبة الأمنية التي أشارت إلى استرجاع مركبة مسروقة، مضيعة أن توقيف عناصر هذه الشبكة مكن من فك ملايين 10 قضايا أخرى مماثلة تتعلق بالاعتداء على مستعملي الطريق، كانت قيد المتابعة تورط فيها المشتبهين فيهم السبع.

وتم وضع حد لنشاط هذه العصابة إثر تقديم شكوى من طرف أحد المواطنين كان قد تعرض للاعتداء متبوع بسرقة سيارته من طرف 6 أشخاص مجهولي الهوية يحملون أسلحة بيضاء، عندما كان قادما من مدينة تيزي وزو ومتجها إلى بلدية بني دواله، وبعد أن اعتدوا عليه سرقوا سيارته وانطلقوا بها نحو وجهة مجهولة، فقام بتبليغ شكوى ضدهم، وفورا بعد تلقي الشكوى شكلت مصالح الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني دورية تنقلت إلى عين المكان لتقوم بتشميطه والتحقيق في القضية وتمكنت من الحصول على معلومات أولية تفيد بتورط ثلاثة أشخاص في هذه العملية، وبعد مواصلة التحقيق وتنشيط عنصر الاستعلام تمكن عناصر الأمن من توقيف باقي أفراد الشبكة وهم أربعة ليصل مجموع عدد الموقوفين في إطار هذه القضية 7 مشتبه فيهم، كما تم استرجاع المركبة المسروقة.

وقدم المتهمون السبعة أمام الجهات القضائية وأصدرت العدالة في حقهم أمرا بإيداعهم رهن الحبس الاحتياطي بالؤسسة العقابية لولاية تيزي وزو، حسب ما ما أكدته نفس الهيئة الأمنية.

• ي. تيشات

## عين واقع قطاعه بعين تيموشنت

## وزير السياحة يأمر بعصرنة المحطة المعدنية لحمام بوحجر

أكد وزير السياحة والصناعة التقليدية مختار ديدوش بولاية عين تيموشنت على ضرورة الشروع في أشغال إعادة تأهيل وعصرنة جناح الإيواء بالمحطة المعدنية لبلدية حمام بوحجر بذات الولاية.



في مجال الترويج لمنتجاتهم واستحداث فضاءات لذلك على مستوى المؤسسات الفندقية للترويج لها على مدار السنة.

إبراز أعمالهم في مجالات صناعة الأواني الفخارية والألبسة والحلي التقليدية حيث حث الوزير على ضرورة مرافقة الحرفيين

بنغالوهات، حسب الشروط المقدمة من طرف مسؤولي مؤسسة التسيير السياحي لتلمسان المشرفة على تسيير ذات المرقق السياحي. وعائين الوفد الوزاري فندق "الباخرة" ببلدية تارفة الذي يتوفر على مركز للمعالجة بمياه البحر ومن المزمع أن يدخل حيز الاستغلال قريبا لدعم الخدمات التي توفرها ذات المؤسسة الفندقية في إطار ترقية السياحة الطبية إضافة إلى السياحة الإستجمامية.

كما سمحت هذه الزيارة للوزير مختار ديدوش بمعاينة سير موسم الاصطياف بعدد من المؤسسات الفندقية الواقعة عبر بلديات بوجار وتارفة وأولاد بوجمة، قائلا: لاحظنا أن الخدمات الموفرة جيدة والمصطافين راضيين بالخدمات حيث أصبحت ولاية عين تيموشنت الساحلية مقصدا وقطبا سياحيا بامتياز، كما طاف الوزير على أجنحة معرض للمنتجات الحرفية بساحة 9 ديسمبر 1960 بمدينة عين تيموشنت يتيح لعدد من الحرفيين

وجّه الوزير مختار ديدوش خلال معاينته للمحطة المعدنية لحمام بوحجر بولاية عين تيموشنت تعليمات للانطلاق في أقرب وقت ممكن في أشغال إعادة تأهيل وعصرنة جناح الإيواء بالبدء أولا بالبنغالوهات لهذا المرقق السياحي التابع للقطاع العمومي لا سيما وأن الدراسة التقنية الخاصة بذات المشروع جاهزة، مضيفا أن الزبائن الذين يقصدون المحطة المعدنية لحمام بوحجر يبحثون أساسا على الجناح الطبي والإيواء مما يستدعي الشروع في عصرنة أجنحة الإيواء كأولوية خاصة وأن مشروع إعادة تأهيل الجناح الطبي انتهت به الأشغال وفق معايير عصرية ودخل حيز الخدمة على أن يتم التكفل بالأجنحة الأخرى المتبقية على مراحل تبعا لسلام الأولويات.

وتتربع المحطة المعدنية على مساحة إجمالية تقدر بـ 19 هكتارا وتتوفر على عدة مرافق خدمتية وأخرى طبية إضافة إلى جناح للإيواء بفندق بطاقة استيعاب تقدر بـ 60 سريرا و81 شقة في شكل

## مديرية أمن ولاية الجزائر

## تفكيك عصابة خطيرة وتوقيف 12 شخصا

التحريات التي قامت مصالح الامن الوطني تم التردد للمشتبه فيهما وتوقيفهما حيث ينحدران من ولاية الجزائر تتراوح أعمارهما ما بين 27 و30 سنة ويعد تفتيش منزلهما تم حجز 23 غ من القنب الهندي و50 كبسولة من المؤثرات العقلية، 4 أسلحة بيضاء محظورة ومبلغ مالي قدره 28470 دينار.

وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية اللازمة تم بتقديم المشتبه فيهم للجهات القضائية المختصة إقليميا بتهمة تكوين جماعة أشرار لغرض بسط نفوذ إجرامي داخل مجمع سكني، حيازة وإخفاء المخدرات والمخدرات الصلبة والمؤثرات العقلية من أجل البيع حيازة أسلحة بيضاء محظورة دون مبرر شرعي.

• ي. تيشات

سكنية، ليتم وضع خطة أمنية محكمة من أجل توقيف المشتبه فيهم ومن خلال التحريات وبعد عملية ترصد تمكنت عناصر ذات الفرقة من توقيف 4 أشخاص مشتبه فيهم في ترويج المخدرات، تتراوح أعمارهم ما بين 30 سنة و44 سنة، ينحدرون من ولاية الجزائر، من بينهم امرأة وهي زوجة أحد المشتبه فيهم في القضية، حيث وبعد تنفيذ أذونات بالتفتيش لمسكنهم تم ضبط وحجز بحوزتهم 31 سلاح أبيض، فاوروتين غاز مسيلة للدموع، 3 شماريخ، 30 قارورة مؤثر عقلي، 25 غ من القنب الهندي 329 كبسولة من المؤثرات العقلية ومبلغ مالي يقدر بـ 547900 دينار.

أما بالنسبة لمعالجة القضية الثانية فقد تمت على إثر استغلال معلومات أمنية حول أشخاص يقومون بترويج المؤثرات العقلية بأحد الأحياء بقطاع الاختصاص لغرض بسط نفوذ إجرامي داخل أحياء

العقلية وبعد التحريات والتحقيق معه تم توقيف 5 أشخاص آخرين مشتبه فيهم كونهم شركائه في ترويج السموم تتراوح أعمارهم بين 21 سنة و41 سنة، ينحدرون من ولاية الجزائر، وأشارت ذات الهيئة الأمنية إلى أنه وبعد تنفيذ أذونات بالتفتيش لمسكنهم تم ضبط وحجز بحوزتهم 31 سلاح أبيض، فاوروتين غاز مسيلة للدموع، 3 شماريخ، 30 قارورة مؤثر عقلي، 25 غ من القنب الهندي 329 كبسولة من المؤثرات العقلية ومبلغ مالي يقدر بـ 547900 دينار.

تمت على إثر استغلال معلومات أمنية حول أشخاص يقومون بترويج المؤثرات العقلية بأحد الأحياء بقطاع الاختصاص لغرض بسط نفوذ إجرامي داخل أحياء

وضعت مصالح الامن الوطني لولاية الجزائر العاصمة حدا لنشاط عصابة جماعة إجرامية وتوقيف 12 شخص وحجز 52 سلاح أبيض و379 مؤثر عقلي، وأوضح ذات المصدر الأمني أنه تم معالجة 3 قضايا نوعية تتعلق بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، حيث تمكنت على إثرها من توقيف 12 شخص، تتراوح أعمارهم ما بين 21 و44 سنة ينحدرون من ولاية الجزائر مع حجز 203 غرام من القنب الهندي، 379 كبسولة من المؤثرات العقلية و52 سلاح أبيض محظور ومبلغ مالي بالعملة الوطنية يقدر بـ 927870 دينار.

وتعود القضية الأولى إلى انتباه دوريات لعناصر ذات المصلحة لمشتبه فيه وبعد تفتيشه ضبطت بحوزته كمية من المؤثرات

## يتمد على مسافة 177 كيلومتر

## تجديد 75 بالمائة من الخط المنجمي الرابط بين جبل العنق ووادي الكبريت

حيث سيسمح بتدعيم خطوط نقل المسافرين والبضائع عبر القطار. للتذكير فإن المشروع المندمج لاستخراج الفوسفات الخام من منجم "بلاد الحديبة" وتحويله ومعالجته وتصديره نحو الأسواق العالمية بشراكة جزائرية صينية يشمل 4 ولايات شرقية وهي تيسة وسوق أهراس وسكيكدة وعنابة، سيوفر عائدات خارج إطار المحروقات تصل إلى 2 مليار دولار سنويا، وسيمكّن من خلق أزيد من 14 ألف منصب عمل.

• ي. تيشات

العليا بالبلاد، حيث ينتظر استلام شطر ولاية تيسة نهاية السنة الجارية، كما تم تدعيم هذا الخط المنجمي بخط اجتابي لعاصمة الولاية (مقطع تنوكلة) على مسافة 43 كلم، وآخر يربط بين منجمي "جبل العنق" و"بلاد الحديبة" على مسافة 23 كلم، ستطلق بهما الأشغال قريبا.

وسيمكّن هذا المشروع الذي يعد أبرز حلقة في المشروع المندمج لاستخراج وتحويل وتصدير فوسفات منطقة بلاد الحديبة من فتح آفاق اقتصادية واعدة في المجال التنموي بولاية تيسة الحدودية،

وتجديد هذا الخط المنجمي على مسافة 177 كلم يعرف نسبا متفاوتة من التقدم على مستوى كل الورشات، حيث تم الانتهاء من جميع أشغال التسطيح ووضع المنشآت الهيدروليكية، كما تم وضع خطوط السكة الحديدية على مسافة 110 كلم.

ويحظى هذا المشروع الهام الذي يمثل من 42 بالمائة من الخط الإجمالي السككي المنجمي الذي يصل إلى غاية ميناء عنابة على مسافة إجمالية تقدر بـ 422 كلم بعناية خاصة من قبل السلطات

قدرت نسبة تقدم أشغال مشروع تجديد الخط المنجمي الرابط بين منطقتي جبل العنق أقصى جنوب ولاية تيسة، ووادي الكبريت حدود ولاية سوق أهراس بـ 75 بالمائة، حسب ما استفيد لدى السلطات الوصية لولاية تيسة التي أفادت أن مشروع ازدواجية وعصرنة وكهربة

## المديرية العامة للجمارك

## حجز 165 ألف يورو بومرداس

حجزت مصالح الجمارك أزيد من 165 ألف يورو دون وفاق تثبت حيازتها الشرعية بولاية بومرداس، حسب ما أفادت به المديرية العامة للجمارك التي أوضحت في بيان لها أنه في إطار الجهود الميدانية الحثيثة للمصالح العملياتية للفرق الجمركية، تمكن أعوان الفرقة المتنقلة الجهوية المختصة في مكافحة التهريب التابعة لمصالح المديرية الجهوية للجمارك بالجزائر خارجية من حجز 165,475 يورو دون وفاق تثبت حيازتها الشرعية، وأوضح ذات المصدر أن العملية تمت على مستوى نقطة الدفع بالأربعطاش على مستوى الطريق السيار شرق-غرب بإقليم ولاية بومرداس على إثر توقيف وتفتيش حافلة لنقل المسافرين.

ووفقا للبيان تكسّر العملية بقبضة وجاهزية أعوان الجمارك الجزائرية المجندون ليلا ونهارا في سبيل أداء واجبهم المهني في إطار قمع المخالفات المرتكبة خرقا للتشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج.

• ي. تيشات

## الدرك الوطني لولاية الجزائر

## ضبط مستودع ملابس أجنبية دون فواتير وسجل

شاحنة، حيث بعد طلب الوثائق من صاحبها تبين أنهم يقومون ببيع هذه الألبسة في الأسواق بأسعار خيالية دون فواتير شراء وبدون سجل تجاري. وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة سيتم إرسال الملف إلى السلطات القضائية المختصة من أجل عدم امتلاك الفواتير وممارسة نشاط تجاري قار دون القيد في السجل التجاري.

• ي. تيشات

نساء وأطفال (خاصة بالسباحة)، ومستلزمات السباحة للأطفال بما يقارب 210000 قطعة مستوردة من الخارج، بقيمة مالية قدرها حوالي 1 مليار و300 مليون سنتيم، كانت مخزنة بإحدى المستودعات ببلدية جسر قسنطينة.

وتعود حيثيات القضية إثر دورية لأفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالسمار على مستوى الإقليم حينما لفت انتباههم أشخاص يقومون بشحن السلعة على متن

حجزت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالسمار بولاية الجزائر العاصمة كمية معتبرة من ملابس نساء وأطفال ومستلزمات السباحة للأطفال مستوردة من الخارج، كانت مخزنة بإحدى المستودعات ببلدية جسر قسنطينة، حسب ما أفادت به ذات المصالح الأمنية التي أوضحت أنه في إطار المراقبة العامة للإقليم حجزت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالسمار كمية معتبرة من ملابس

# لإعلانناكم اتصلوا بـ:

## أخبار اليوم

www.akhbarelyoum-dz.com

# معنا ستحظون بأفضل الأسعار وأفضل الخدمات



حي العناصر 04،  
القبة / الجزائر  
العاصمة

023 70 54 31

## أكبر عملية احتجاج في سجون الاحتلال

## 1000 أسير فلسطيني يُضربون عن الطعام

بدأ ما يقرب من ألف أسير فلسطيني في سجون الاحتلال إضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على المعاملة الصهيونية داخل السجون، وأعلن مكتب إعلام الأسرى في بيان خاص دخول ما يقارب ألف أسير فلسطيني من كافة السجون الإضراب المفتوح عن الطعام تمام الساعة 7 مساء بالتوقيت المحلي احتجاجا على ما وصفه بـ «عدوان إدارة السجون»، وقال مدير مكتب إعلام الأسرى أحمد القدرة في تصريحات مقتضبة: «بعد دخول الأسرى في إضراب جماعي.. على الكلل الفلسطيني إعلان النفي والتزول للشوارع لنصرة للأسرى في معركتهم ضد بطش السجان».

الخاصة التي عملت على محاصرة المنزل ومن ثم قامت بتفجيره إلى جانب مخبز بالقرب من المكان. ودارت اشتباكات عنيفة بفعل تصدي المقاومين للقوات المقتحمة، حيث استهدفوها بالاشتباك والرصاص والعبوات الناسفة والعبوات المتفجرة، وفي وقت لاحق اعترف الاحتلال بإصابة جندي صهيوني وقالت وزارة الصحة إن الشهيد الكستوني أصيب برصاص الاحتلال في الرأس والصدر والبطن.

وزعمت قوات الاحتلال العثور على قطع سلاح، وعبوات ناسفة محلية الصنع كانت جاهزة للاستخدام، فيما اعتقلت الشابين هاني الكستوني وصهيب الهيصيص. وفي رام الله، هدمت آليات الاحتلال العسكرية، مدرستين شرق مدينة رام الله في الضفة الغربية، والتي تخدم عدداً من التجمعات البدوية. وقال المشرف العام لمنظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو حسن مليحات، في بيان صحافي، إن آليات الاحتلال هدمت مدرسة عين سامية ضمن سلسلة متواصلة لاستهداف التعليم الفلسطيني بمروراته كافة. كما هدمت جرافات الاحتلال مدرسة «أسس النين»، في تجمع القيون البدوي في بلدة كفر مالك، شرق رام الله.



وفجرت منزلا ومخيذا، وشيخت جماهير غاضبة في المدينة المقاوم مصطفى أكرم قمعبع «الكستوني» (32 عاما) الذي اشتبك مع قوات الاحتلال التي جاءت بهدف اعتقاله، وهو جريح وأسير محرر. ونشرت قناة «كان» التابعة للاحتلال مشاهد مصورة من كاميرا خوزة جندي مستعرب لحظة اشتباكه مع المقاوم الفلسطيني، حيث أظهر الفيديو اشتباك المقاوم مع القوات

الصهيوني رون دريمر أهمية خفض التصعيد والتزام واشنطن بحل الدولتين للصراع مع الفلسطينيين. وأوضح فيديانت باتيل، نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية، للصحافيين، أن بليكن ودريمر ناقشا أيضا التحديات الإقليمية التي تشكلها إيران وكلاهما. واطتلت قوات الاحتلال مقاوما فلسطينيا خلال اقتحامها بقوات خاصة وقوات معززة من جيش الاحتلال للبلدة القديمة في مدينة جنين، كما اعتقلت مطلوبين

المحتلة وقطاع غزة، خلال عام 2022، بينهم 882 طفلا و172 امرأة، واصفة عدد المعتقلين الإداريين بـ«الأعلى منذ أكثر من 10 أعوام».

## تدديد أمريكي بالاستيطان

إلى ذلك قالت الخارجية الأمريكية، إن التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة يقوّس حل الدولتين، وإن الولايات المتحدة تعارضه بشدة. وأضافت الخارجية أن الوزير أنتوني بلينكن بحث، مع وزير الشؤون الاستراتيجية

جاءت الخطوة الاحتجاجية ردا على الهجمة التي تواصل إدارة سجون الاحتلال تنفيذها بحق الأسرى، وأخراها اقتحامات طالت قسمي (4،3)، وقبلها اقتحام قسم (26) في سجن النقب قبل عدة أيام، وما رافق ذلك من عمليات نقل فريدة طالت عددا من كوادر الحركة الأسيرة في سجن ريمون. وحذرت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الأسيرة، وزير الأمن القومي الصهيوني ايتمار بن غفير، وضيابط «مصلحة السجون» من «اللعاب بالنار» ومحاوله فرض إجراءات قمعية جديدة على الأسرى، فيما أجرت المقاومة الفلسطينية في غزة مناورة صاروخية أطلقت خلالها 50 صاروخا باتجاه البحر من بينها صواريخ عياش 250، وذلك بعد عملية الاعتداء على الأسرى في سجن النقب.

ويلجأ المعتقلون الفلسطينيون إلى الإضراب عادة في محاولة للضغط على إدارات السجون من أجل الاستجابة لمطالبهم.

وفي ماي الماضي، توفي المعتقل الفلسطيني خضر عدنان داخل أحد السجون خلال إضرابه عن الطعام. واعتقلت سلطات الاحتلال 7 آلاف فلسطيني من الضفة الغربية

## واشنطن تؤيد

## قادة جيوش إيكواس يبحثون تفاصيل العملية المحتملة في النيجر

وقد سوغ القادة الذين اعتقلوا بازوم انقلابهم بتدهور الوضع الأمني في البلاد، وهدّدوا بتوجيه اتهامات له بالخيانة، إلا أنهم أعربوا في الوقت ذاته عن انفتاحهم للتفاوض. وحضت كل من روسيا والولايات المتحدة على حل الأزمة دبلوماسيا.

وفرضت إيكواس عقوبات تجارية ومالية على النيجر، بينما علقت فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة برامج مساعداتها لهذا البلد. وأكدت الخارجية الألمانية أنها تدعو الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على قادة الانقلاب، مضيفا -عبر منصات التواصل الاجتماعي- أن زيارة خارجيتها أنالينا بيربوك، عقدت محادثات مع نظيرتها الأمريكية والفرنسية. وأكدت الوزارة أن ألمانيا تدعم الجهود الإقليمية الرامية لحل الأزمة في النيجر.

هدفنا إعادة النظام الدستوري". وتعدّ النيجر من أفقر دول العالم، وتأتي دائما في مرتبة متأخرة في مؤشر التنمية البشرية التابع للأمم المتحدة. وحذرت الأمم المتحدة من الأزمة التي يمكن أن تؤدي إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي في الدولة الفقيرة، داعية إلى إدخال استثناءات إنسانية على العقوبات وقرارات إغلاق الحدود، منعا لوقوع كارثة.

ويتوقع بأن تسهم كوت ديفوار ونيجيريا وبنين بالقوات هذه المرة، لكن لم ترد تفاصيل كثيرة بشأن العملية المحتملة في النيجر.

وتليد أمريكي وفي تلك الأثناء، قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن واشنطن تدعم جهود إيكواس لاستعادة النظام الدستوري في النيجر، بما في ذلك التدخل العسكري كخيار أخير. وأضافت الوزارة أن الولايات المتحدة لا تزال تتمسك برغبتها في التوصل إلى حل دبلوماسي للوضع في النيجر.

وكانت واشنطن أعلنت في وقت سابق إرسال سفيرتها إلى نيامي، دون تقديم أوراق اعتمادها للسلطات العسكرية. وشددت الخارجية الأمريكية على أن هذه الخطوة لا تعني تعيّرا في الموقف الأمريكي مما يحدث في البلاد.

في المقابل، قال رئيس الوزراء المعين من قبل المجلس العسكري في النيجر علي الأمين الزين، إن بلاده ستتمكن من التغلب على التحديات وستعيد علاقاتها التي وصفها بالمميزة مع نيجيريا. وأكد زين أن على منظمة إيكواس إعطاء أولوية للجانب الاقتصادي، وليس الجانب السياسي والعسكري.

سابقة للمجموعة في غامبيا وليبيريا وغيرها، خلال طرحه أمثلة على التدخل العسكري. ورفض موسى مقولة، «إن فرنسا أو غيرها من القوى الخارجية تتلاعب ببول إيكواس». واتهم المسؤول الإفريقي المجلس العسكري في النيجر بممارسة «لعبة القط والفأر» مع المجموعة، من خلال رفض لقاء مبعوثها. من جهته، قال الجنرال كرسستوفر غواين موسى، رئيس الأركان في نيجيريا -التي تتولى الرئاسة الدورية لمجموعة إيكواس- إن «الديمقراطية هي ما ندافع عنه ونشجعه». وأضاف خلال الاجتماع أن إيكواس لا تركز على القيام برد فعل على الأحداث فحسب، بل تهدف إلى «رسم مسار بشكل استباقي يؤدي إلى السلام ويدعم الاستقرار».

وتطالب إيكواس قادة انقلاب النيجر بإطلاق سراح الرئيس محمد بازوم، الذي أطاحوا به في 26 جويلية الماضي، وتحذّر بأنها قد ترسل قوات للتدخل كونه الحل الأخير إذا أخفقت المفاوضات.

وتضم إيكواس 15 دولة؛ من بينها: 3 دول لن تشارك في قوة الاحتياط، وهي: مالي وبوركينا فاسو وغينيا، وجميعها واقعة تحت الحكم العسكري.

وتدخلت قوات إيكواس في حالات طارئة منذ 1990 بما في ذلك حروب في ليبيريا وسيراليون.

يوصل قادة جيوش المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) اجتماعهم في غانا لوضع خطة نهائية للتدخل العسكري المحتمل في النيجر، في حين صرح مسؤول رفيع بالمجموعة بأن أغلب الدول الأعضاء مستعدة للمشاركة في قوة الاحتياط، التي قد تنتشر هناك.

وقال مفوض الشؤون السياسية والسلام والأمن في إيكواس عبد الفتاح موسى، إن جميع الدول الأعضاء -ما عدا الخاضعة لحكم عسكري وكذلك دولة الرأس الأخضر- مستعدة للمشاركة في تلك القوة العسكرية، التي قد تنتشر في النيجر.

وأكد موسى خلال اجتماع رؤساء الأركان -الذي احتضنته العاصمة الغانية أكرا - أنه «لا ينبغي لأحد أن يشك في أنه في حالة إخفاق كل الحلول، فإن القوات الباسلة في غرب إفريقيا، مستعدة للاستجابة لنداء الواجب».

وأضاف أنه «بكل الوسائل المتاحة، ستتم استعادة النظام الدستوري في البلاد».

## تدخلات سابقة

وأشار مفوض إيكواس إلى عمليات انتشار

لوكاشينكو يهدّد: بيلاروسيا ستستخدم أسلحة نووية تكتيكية إذا تعرضت لعدوان

أعلن الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو أن بلاده ستستخدم أسلحة نووية تكتيكية في حال تعرضها لأي عدوان. وأضاف لوكاشينكو في مقابلة عبر الإنترنت مع الصحفيّة الأوكرانية المولوية لروسيا ديانا بانتشينكو «يمكن أن يكون هناك تهديد واحد فقط.. عدوان واحد فحسب على بلدا. إن بدأ العدوان على بلدا من بولندا أو ليتوانيا أو لاتفيا، فسترده على الفور بكل ما نملك». وكان الرئيس البيلاروسي أكد في جوان الماضي بدء نشر أسلحة نووية تكتيكية روسية في بيلاروسيا.

وأشار إلى أن بعض تلك الأسلحة أقوى 3 مرات من القنبلتين الذريتين اللتين أقتنهما الولايات المتحدة على هير وشيما وناغازاكي في اليابان عام 1945.

وقبل أيام، قال لوكاشينكو إن نشر أسلحة نووية في البلاد رد فعل مناسب على عسكرة أوروبا الشرقية، على حد تعبيره..

## بعد حرق المصاحف السويد تستنفر أجهزتها الأمنية وتعلن إحباط هجمات

رفعت السلطات السويدية مستوى التأهب لوقوع هجمات «ارهابية» إلى ثاني أعلى درجته، في حين أكدت رئيسة جهاز الأمن، أن الوضع الأمني في البلاد ساء في أعقاب حرق المصاحف. وأعلن جهاز الأمن السويدي (سابو) رفع حالة التأهب من المستوى الثالث إلى الرابع على مقياس من 5 مستويات، ما يعكس خطورة التهديد. وقالت رئيسة الجهاز شارلوت فون إيسن، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء ووزير العدل ورئيس الشرطة، «لم يتسبب حدث فردي في اتخاذ قرار رفع المستوى، لكننا نعلم أن حزب الله، والشباب، والقاعدة دعوا أنصارهم لتنفيذ أعمال ضد السويد».

من جانبه، قال رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون، إنه جرى اعتقال أشخاص في السويد وخارجها، بعد رصد هجمات مزمعة وإحباطها. وأضاف -دون الخوض في تفاصيل تلك الخططات المفترضة- «اتضح أن كثيرا من السويديين يشعرون بالقلق، لكن لا بد أن نعيش حياتنا كالمعتاد، لا بد أن ندافع عن أرواحنا وعن أسلوب حياتنا».

وكانت القوات المسلحة السويدية قد رفعت -أيضا- مستوى التأهب لمواجهة التهديدات، كما حذرت بريطانيا والولايات المتحدة رعاياهما من السفر إلى السويد.

وتكررت في السويد والدانمارك في الآونة الأخيرة حوادث الإساءة للمصاحف أمام مساجد وسفارات دول إسلامية، ما أثار غضبا واسعا في العالم الإسلامي، ودفع بعض العواصم لاستدعاء الدبلوماسيين من الدولتين؛ لتسجيل اعتراض رسمي.

## حرائق جزر الكناري تستنفر إسبانيا

كشف رئيس حكومة جزر الكناري الإسبانية فير نادو كلايبيغو عن مدى صعوبة السيطرة على الحريق الذي اندلع الثلاثاء الماضي في جزيرة تريفه.

وقالت السلطات الإسبانية إن حرائق الغابات الكبيرة التي تمتد على 30 كيلومترا في الجزيرة السياحية أتت على أكثر من 2600 هكتار من الأراضي وأثرت على نحو 7600 شخص، وتم إجلاء العديد منهم.

وقال كلايبيغو «كانت ليلة صعبة جدا.. يرجح أن هذا الحريق هو الأكثر تعقيدا الذي شهدناه في جزر الكناري على مدى السنوات الـ40 الماضية على أقل تقدير»، وأضاف أن «الحرق الشديد وأحوال الطقس.. تزيد صعوبة عمل فرق الإطفاء».

واندلعت الحرائق في وقت متأخر الثلاثاء في غابات في شمال شرق الجزيرة التي تعد جزءا من الأرشيبيل الإسباني الواقع قبالة سواحل شمال غرب إفريقيا.

ووفق سلطات الإقليم، فقد تم إجلاء أشخاص 10 قرى صغيرة في المنطقة، وفق السلطات، بينما صدرت أوامر للسكان بالالتزام منازلهم كإجراء احترازي في «لا إسبيرانزا»، على بعد نحو 5 كيلومترات عن مطار الجزيرة الشمالي تريفه نورته، ولم ترد تقارير بعد عن تآثر رحلات جوية بالحرائق.

كما سارت طواقم الطوارئ على الأرض وفي الجو لمكافحة الحريق الذي تسبب في تصاعد عمود من الدخان يرتفع عدة كيلومترات، في حين حذرت الحكومة السكان من التلوث المنبعث من الغابات والجزينات الصغيرة إثر احتراق النباتات ومواد أخرى.

واندلع الحريق بعدما شهدت الجزر موجة حر تسببت بجفاف شديد في المنطقة. ومع ارتفاع درجات الحرارة في العالم نتيجة تغير المناخ، يحذر العلماء من أن موجات الحر ستصبح أكثر تكرارا وشدة، في حين بات تأثيرها أوسع نطاقا.

وشهد العالم أشد الشهور حرارة في جويلية الماضي، ويشير الخبراء إلى أن الحرارة القياسية التي يشهدها النصف الشمالي من الكرة الأرضية من الولايات المتحدة إلى الصين ما كانت تحدث لولا التغير المناخي..

## في عملية للجيش الصومالي مقتل 30 عنصرا من حركة الشباب

أعلن الجيش الصومالي مقتل 30 عنصرا من حركة الشباب، في عملية عسكرية بمحافظة جلجدو وسط البلاد.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع عبد الله علي عانود، في مؤتمر صحفي إن «الجيش الوطني قتل في عملية عسكرية نحو 30 عنصرا من حركة الشباب الإرهابية المرتبطة بتنظيم القاعدة، في محافظة جلجدو بولاية غلمدغ الإقليمية (وسط)، دون تفاصيل إضافية».

وأعلنت السلطات الصومالية -الثلاثاء الماضي- مقتل 5 من عناصر حركة الشباب في عملية عسكرية مخططة في غلمدغ.

ويشن الجيش الصومالي، منذ أشهر حربيا ضد مقاتلي حركة الشباب في معظم محافظات البلاد، واستطاع استعادة السيطرة على عدد من المدن التي كانت تحت سيطرة الحركة.

وتخوض الحكومة الصومالية منذ سنوات حربا ضد حركة «الشباب»، التي تأسست مطلع 2004، وتتبع تنظيم القاعدة، وتبنت تفجيرات أودت بحياة مدنيين وعناصر من الجيش والشرطة. وظردت حركة الشباب من المدن الرئيسية بين عامي 2011 و2012، إلا أنها تبقى منتشرة في مناطق ريفية واسعة.

## وزير الخارجية الإيراني من الرياض:

## «علاقتنا تسير في الاتجاه الصحيح»

صحيحة لتعزيز العلاقات مع دول الجوار بما فيها السعودية. وأشار إلى أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي قبل الدعوة لزيارة المملكة وسيلبئها في الوقت المناسب، وفق تعبيره.

وأكد عبد الله عزم البليدين على تعميق العلاقات في مختلف المجالات، لافتا إلى الاتفاق مع الرياض على تسمية لجان فنية وتخصية بين الجانبين، كما ذكر أن بلاده تدعم إقامة معرض سلكسبو في السعودية. وعن السياق الإقليمي لهذا التقارب، قال وزير

الخارجية الإيراني إن «فكرة تحقيق الأمن والتنمية في المنطقة لا يمكن تجزئتها». وأضاف «ليس لدينا أدنى شك في أن الكيان الصهيوني يسعى لبث الفرقة والعداء في المنطقة». من جهته، قال وزير الخارجية السعودي إنه أكد لنظيره الإيراني تطلمات المملكة إلى مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين. وأضاف أن المملكة حريصة على تفعيل الاتفاقيات السابقة بين البلدين، خاصة في الجوانب الأمنية، وقال إن «رغبنا صادقة لتعزيز الثقة المتبادلة وتوسيع نطاق التعاون».

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، في مؤتمر صحفي بالرياض مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، إن العلاقات بين البلدين تسير في الاتجاه الصحيح.

ويحث الجانبان تعزيز العلاقات الثنائية في أول زيارة يجريها وزير الخارجية الإيراني للسعودية بعد استئناف العلاقات بين البلدين عقب اتفاق أبرم مارس الماضي بوساطة الصين.

وقال عبد الله عزم البليدين إن اجتماعات بناءة مع نظيره السعودي، وإن طهران تتخذ خطوات

## رجاء

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها بزميتها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

## الرسول والنظرة التكافلية للمجتمع

## ■ الشيخ راضب السرجاني

لم تكن نظرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المجتمع نظرة عارضة أو حالات فردية تمر بأزمات عارضة أو دائمة؛ بل تفردت النظرة بالشمولية حتى أصبح المجتمع في ظلها وكأنه فرد يجب أن يتوافر له حد الكفاية..

لذلك حرص النبي صلى الله عليه وسلم عند تقسيمه في بني النضير أن يقدم النموذج المثالي في التكافل والإغاثة، وفي تحقيق توازن اقتصادي بين أفراد المجتمع من مهاجرين وأنصار؛ فقد شاء الله تعالى أن يجلي بني النضير عن ديارهم نتيجة غدرهم وخيانتهم للنبي صلى الله عليه وسلم، فحاصروهم النبي والمسلمون، فحذف الله في قلوبهم الرعب، وأرادوا الصلح مع المسلمين على أن يأخذوا ما حملته الدواب والإبل إلى السلاح فإنه للمؤمنين، فأخبروا بيوتهم، وأجلوا منها، فكانت هذه الغنيمة خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد قال عز وجل: ﴿مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7) لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (8) وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِيقُونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ نَفْسِهِمْ وَلَوْ كَانَ

بِهِمْ حَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوْقِ شَيْئًا فَنَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿الحشر: 7 - 9. مواقف في حياة الرسول

فلمَّا غنم النبي صلى الله عليه وسلم أموال بني النضير دعا ثابت بن قيس فقال: "أدع لي قومك". قال ثابت:

"الخرزج؟ فقال صلى الله عليه وسلم: "الأَنْصَارُ كُلُّهَا". فدعا له الأوس

والخرزج، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثم ذكر الأنصار وما صنعوا

بالمهاجرين وإنزالهم إليهم في منازلهم وأموالهم، وأثرهم على أنفسهم ثم قال:

"إِنْ أَحْبَبْتُمْ قَسَمْتُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيَّ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَىٰ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ السُّكْنَىٰ فِي مَسَاكِينِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أُعْطِيْتَهُمْ وَخَرَجُوا مِنْ دُورِكُمْ". فقال سعد بن

عبادة وسعد بن معاذ: يا رسول الله؛ بل

نقسم بين المهاجرين ويكونون في دورنا

كما كانوا. وقالت الأنصار: رضينا

وسلمنا يا رسول الله. وقسم ما آفأه

الله، وأعطى المهاجرين ولم يعط أحداً

من الأنصار شيئاً غير أبي دجانة، وسهل

بن حنيف لحاجتهم.

وكانت غاية النبي صلى الله عليه وسلم

من توزيع الغية بهذه الطريقة تحقيق

العيب الملكي على الأنصار، فتكافلهم

مع المهاجرين قد بلغ زمناً طويلاً، كما

أن إعطاء المهاجرين دور بني النضير

سحق لهم نوعاً من الاستقرار النفسي وسيشعرون أن الأزمة قد بدأت

تتفرج.

كما شهد المسلمون صورة مثلى للتكافل

في غزوة الأحزاب على الرغم مما



فجعلوا يأكلون منه وجعل يزيد حتى صدر أهل الخندق عنه، وأنه ليستقط من أطراف الثوب.

وبلغ التكافل ذروته فجاد الجميع بما عندهم، فيروى عن جابر بن عبد الله

أنه قال: عملنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم في الخندق، وكانت عندي

شوية غير جد سمينه، قال: فقلت:

والله لو صنعناها لرسول الله صلى الله

عليه وسلم.

قال: وأمرت امرأتي فطحنت لنا شيئاً

من شعير، فصنعت لنا منه خبزاً،

وذبحت تلك الشاة فشويناها لرسول

الله صلى الله عليه وسلم.

فلمَّا أمسينا وأراد رسول الله صلى الله

عليه وسلم الانصراف عن الخندق، قال:

وكفَّا نعمل فيه نهارًا فإذا أمسينا رجعنا إلى أهلينا، فقلت: يا رسول الله، إنني قد صنعت لك شوية كانت عندنا، وصنعنا معها شيئاً من خبز هذا الشعير، فأنا أحب أن تنصرف معي إلى منزلي.

قال: وإنما أريد أن ينصرف معي رسول

الله صلى الله عليه وسلم وحده.

قال: فلمَّا أن قلت ذلك قال: "نعم".

ثم أمر صارخاً فصرخ: أن انصرفوا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت

جابر بن عبد الله.

قال: قلت: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون!

قال: فأقبل رسول الله صلى الله عليه

وسلم وأقبل الناس معه، فجلس

وأخرجناها إليه، قال: فبرك وسمي الله

تعالى، ثم أكل، وتواردها الناس كلِّما

فرغ قوم قاموا وجاء ناس، حتى صدر

أهل الخندق عنها.

وامتدَّت روح التكافل بين أبناء المجتمع

إلى أبعد من هذا، فلمَّا ولدت السيدة

فاطمة الحسن بن علي رضي الله عنه

قالت: ألا أعق عن ابني بدم (بكيشين)؟

قال النبي صلى الله عليه وسلم: سلاً،

ولكن أحلقت رأسه وتصدقني بوزن شعره

من فضة على المسكين والأفواض.

وكان الأفواض ناساً من أصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم محتاجين في

المسجد أو في الصفة ففعلت ذلك.

ولا ريب أن هذا النوع من أنواع التكافل

في المجتمع المسلم؛ من التصدق على

الفقراء والمحتاجين عند قدوم المولود،

يحمل المجتمع على الألفة والحب،

وحب هذا المولود الجديد الذي كان

مولده سبباً من أسباب دخول الفرح

عليهم.

## مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع

## الأمثال في السنة

عن كعب بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع، تضيئها الریح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى تهيج، ومثل الكافر كمثل الأرزة المجدية على أصلها لا يهيئها شيء، حتى يكون انجعاها مرة واحدة.

## شرح المفردات

- الخامة: بالخاء المضعمة وتحفيف الميم، وهي: الطاقة والقصبة اللينة من الزرع، وألفها متقلبة عن واو، تميلها وتضيئها ك معناها واحد، ومعتاة؛ تقلبها الریح يمينا وشمالاً.

- تصرعها: تحفضها.

- تعدلها: بفتح التاء وكسر الدال، أي: ترفعها.

- تهيج: تيبس.

- تستحصد: بفتح أوله وكسر الصاد، أي: لا تتغير حتى تتلعم مرة واحدة كالأرز الذي انتهى ييسه.

- الأرزة: بفتح الهمزة وزاء ساكنة ثم زاي، شجر معروف يقال له: الأرز، يُشبهه شجر الصنوبر، بفتح الصاد يكون بالشام وبلاد الأرمن، وقيل: هو الصنوبر.

- المجدية: فهي مضمومة ثم جيم

وقال ابن القيم: "هذا المثل ضرب

سأكنة ثم زال مضعمة مكسورة، وهي الثابتة المضعفة، يقال منه: جذب يجذب وأجذب يجذب.

- والانجعا: الانقلاب.

## شرح الحديث:

قال العلماء: معنى الحديث أن

المؤمن كثير الآلام في بدنه أو أهله أو

ماله، وذلك مكفر لسببائه، وزافع

لدرجاته، وأما الكافر فقليلها، وإن

وقع به شيء لم يكفر شيئاً من

سببائه، بل يأتي بها يوم القيامة

كاملاً.

وقال ابن القيم: "هذا المثل ضرب

2- على المؤمن أن يصبر على ما يصيبه من البلاء، ويعلم أن العاقبة

حميدة بإذن الله لمن صبر واحتسب.

3- في الحديث تسليية للمؤمن عما يصيبه من محن وابتلاءات في

هذه الحياة، فينبغي على العبد أن

يستسلم لقضاء الله وقدره، وأن يعلم أن كل ما يصيبه في الدنيا فيه الخير

له؛ فإن أصابته سراء فشكر كان خيراً

له، وإن أصابته ضراء فصبر كان خيراً

له.

4- أن الكافر يبقى لا يصيبه البلاء، حتى يهلكه الله، وهذا في الغالب، وإلا

فإن هناك من الكفرة من تصيبه

البلايا والمحن.

## هكذا كانت معاملة النبي مع أولاده

تكوّني سيّدة نساء أهل الجّة أو نساء المؤمنين، فضحكت لذلك. البخاري.

هكذا كانت تربية الرسول (صلى الله عليه وسلم) لابنته، تربية قائمة على

الحب والعطف والحنان.

وتجلّت عظمته (صلى الله عليه وسلم)، وظهرت مشاعر الأب الجياشة عند

وفاة ابنه إبراهيم حين خاطبه قائلاً:

يا إبراهيم، لولا أنّه أمر حقّي، ووعدّي

صديقي، ويوم جامع، لولا أنّه أجلّ

محدود، ووقيت صادق، لحزناً عليك

حزناً أشدّ من هذا، وإنّا بك يا إبراهيم لمحمرون، تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب.

وحينما قبض إبراهيم قال لهم (صلى الله عليه وسلم): «لا تدرجوه في أكفانيه حتى أنظر إليه». فأتاه فانكب عليه وبكى. مسلم.

وصدق الله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾. الأنبياء: 107.

كانت العلاقة بين النبي الكريم-صلى الله عليه وسلم وأولاده كانت علاقة رائعة، ونستشهد بقول أمنا عائشة - رضي الله عنها-: «أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): «مرحّباً بابنتي»، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم أسر إليها حديثاً فبكت، فقلت لها: لم تبكين؟ ثم أسر إليها حديثاً فضحكت، فقلت: ما رأيت كالليوم فرحاً أقرب من حزن، فسألتهما عما قال.

فقالت: ما كنت لأفشي سر رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، حتى قبض (صلى الله عليه وسلم)، فسألتهما، فقالت: أسر إلي: «إن جبريل كان يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي، وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحَاقًا بِي». فبكي، فقال: «أما ترَضَيْنِ أَنْ

## ضع يدك على الألف والتمس الشفاء بهذا الدعاء!

## كثرة الذكر

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث الرقية، حديث عائشة، رضي الله عنها، قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه إذا أتى المريض فدعا له قال: أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، وكانت تلك الدعوة لا يدعو بها داع إلا واستجاب له، وهو دعاء سيدنا يونس عليه السلام وهو في بطن

الحوت.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنت جالساً مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ورجل قائم يصلي فلما ركع

وسجد تشهد ودعا، فقال في دعائه:

اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بدیع السماوات والأرض، يا

ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا وفي

الأخرة.

لا بد له وأن يضع المريض يده اليمنى على محل الألم مع قول بسم الله ثلاثاً ثم يقول: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر، سبع مرات ويقول كل ذلك مع الإستمرار في وضع يده في مكان الألم.

## أفضل الدعاء للشفاء

ومن أفضل الدعاء للمريض أول للنفس: "أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً".

باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله

يشفيك باسم الله أرقيك كما رقي

جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم،

بهذه الرقية الشرعية الأخيرة.

اللهم اشفه وعافه، اللهم اشفه وعافه،

نسأل الله لك الشفاء والعافية.

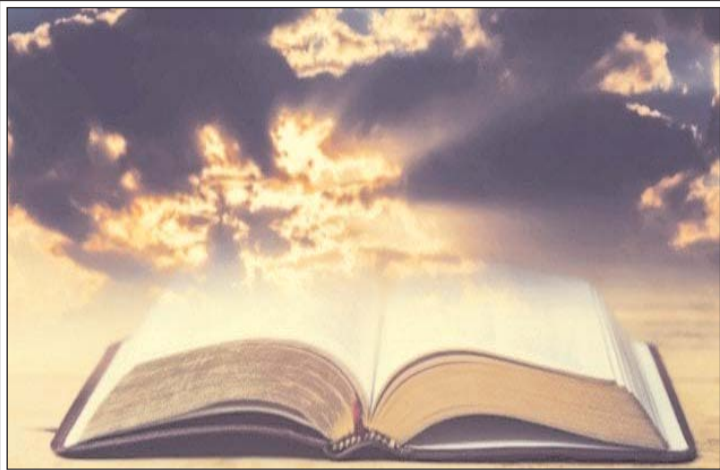
وفي صحيح البخاري ومسلم عن عائشة، رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يثب على نفسه في المرض الذي مات فيه بالعمودات، فلمَّا ثقل كَثُ أَنْفَثَ عَلَيْهِ بِهِنَّ وَأَمْسَحَ بِيَدِ نَفْسِهِ لِبَرَكَتِهَا.



تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

"إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى"

## هذه صحف إبراهيم



لما دخله التحريف منها، تاركًا التشريعات لمن نزلت عليهم، قال تعالى: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) .سورة المائدة: 48.

وهذه صحف إبراهيم لا يوجد خبر صحيح عما فيها، ولا عن وجودها الآن، وقد أمر الله رسوله محمدًا - صلى الله عليه وسلم - باتباع ملة إبراهيم كما قال تعالى: (ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) (سورة النحل: 123) والظاهر أن الاتباع هو في عقيدة التوحيد والعقائد الأساسية كما يفهم من وصفه بقوله: (حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) ومع ذلك إذا كان الاتباع في بعض ما جاء من التشريع فهو صحيح ما دام لم يأتي في الإسلام ما يخالفه على رأي من قال بذلك من علماء الأصول. ومما أخذناه

من المعلوم أن الكتب التي نزلت على الأنبياء السابقين كانت في تشريعاتهم متناسبة مع الأقوام الذين أُرسل إليهم الرسل، ولا يُكلف قوم بغير ما جاء به رسولهم، فهي تشريعات خاصة وتاريخية أي قاصرة على زمانها تنسخها الشريعة التي تأتي بعدها، وكان خاتمة الكتب القرآن الكريم الذي نزل على خاتم الرسل، فليس بعدهما كتاب ولا رسول، والأمة الإسلامية ليست مُكَلَّفة بما جاء في الكتب السابقة لأمرين أولهما أنها خاصة بأقوامهم. وثانيهما أنها ليست مقطوعة الصحة، وقد أخبر القرآن الكريم عن تحريفها في أكثر من آية، بل عن اختلاق جماعة لكلام وادعاء بسبته إلى رسولهم ليكون حيا له القداسة عندهم.

### هذه معانيها

وبخصوص صحف إبراهيم لا يوجد خبر صحيح عما فيها، ولا عن وجودها الآن، وقد أمر الله رسوله محمدًا - صلى الله عليه وسلم - باتباع ملة إبراهيم كما قال تعالى: (ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) (سورة النحل: 123) والظاهر أن الاتباع هو في عقيدة التوحيد والعقائد الأساسية كما يفهم من وصفه بقوله: (حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) ومع ذلك إذا كان الاتباع في بعض ما جاء من التشريع فهو صحيح ما دام لم يأتي في الإسلام ما يخالفه على رأي من قال بذلك من علماء الأصول. ومما أخذناه

من المعلوم أن الكتب التي نزلت على الأنبياء السابقين كانت في تشريعاتهم متناسبة مع الأقوام الذين أُرسل إليهم الرسل، ولا يُكلف قوم بغير ما جاء به رسولهم، فهي تشريعات خاصة وتاريخية أي قاصرة على زمانها تنسخها الشريعة التي تأتي بعدها، وكان خاتمة الكتب القرآن الكريم الذي نزل على خاتم الرسل، فليس بعدهما كتاب ولا رسول، والأمة الإسلامية ليست مُكَلَّفة بما جاء في الكتب السابقة لأمرين أولهما أنها خاصة بأقوامهم. وثانيهما أنها ليست مقطوعة الصحة، وقد أخبر القرآن الكريم عن تحريفها في أكثر من آية، بل عن اختلاق جماعة لكلام وادعاء بسبته إلى رسولهم ليكون حيا له القداسة عندهم.

## فضيلة كتمان السر ومصيبة كتمان الحق

ومروته، بميزان حفظه للسر ودفنه له، وهديما قالوا: "صدور الأحرار قبور الأسرار".

فحفظ الأموال مثل حفظ الأسرار، بل إن حفظ الأسرار أعلى شرفا فليس كل أمين على المال حفيظا على السر؛ ولذا يبلغ المرء من الجهد والتصب في تخير من يستودعه مكنون سره، ما لا يبلغ معشاره فيمن يستودعه نفيس ماله، ويخاف على سره أن يُذاع أكثر مما يخاف على ماله الضائع؛ لأن المال يأتي ويذهب، ولكن السر فقد يكون في إفشائه إزهاق روح أو تمزيق عرض.

كما أن أمناء الأسرار أقل وجودا من أمناء الأموال، وحفظ الأموال أيسر من كتمان الأسرار؛ لأن أحرار الأموال منيعة بالأبواب والأقفال، وأحرار الأسرار بارزة بذيعها لسان ناطق، ويشيعها كلام سابق.

ومن عجائب الأمور أن الأموال كلما كثرت خزائنها كان أوثق لها، أما الأسرار

فكلما كثرت خزائنها كان أضعف لها.

**رذيلة كتمان الحق**

أما كتمان الحق وشهادة الزور، فليس أدل على مصيبته وخطره من آيات القرآن الكريم، قال تعالى: (وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ البقرة: 42).

وقال تعالى: (أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةَ عِنْدَهُ مِنْ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ البقرة: 140).

وقال تعالى: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيضًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ البقرة: 146).

وقال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ البقرة: 159).

وقال عز وجل: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا

فرق كبير بين فضيلة كتمان السر، وبين رذيلة كتمان الحق، فشتان بين هذا وذلك، فقد جعل الله عز وجل الفارق بين هاتين الصفتين أدق من الشعرة، فأحدهما يدخل الجنة والاخر يودي بصاحبه إلى الدرك الأسفل من النار.

**كتمان الأسرار شرف لصاحبه**

ولقد بين النبي صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة الفارق بين كتمان السر، وبين شهادة الزور أو كتمان الحق، فكتمان السر فضيلة كبيرة وشرف كبير، قد أولاه النبي صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه، مثل حذيفة بن اليمان الذي كان يعد أسرار النبي صلى الله عليه وسلم.

عن ثابت بن أسلم البُنَّانِي، عن أنس رضي الله عنه قال: "أتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا لعب مع الغلمان، فسلم علينا، فبعثني إلى حاجة، فأبطأت على أمي، فلما جئت، قالت: ما حَسَبَتْ؟ قلت: بعثني رسول الله صلى

### مشاهد من يوم الحساب

## اقتصاص المظالم بين الخلق

يقترض الحكم العدل، سبحانه وتعالى، في يوم القيامة للمظلوم من الظالم، حتى لا يبقى لأحد عند أحد مظلمة، حتى الحيوان يقتص لبعضه من بعض، فإذا انططحت شاتان إحداهما جلحاء لا قرون لها، والأخرى ذات قرون، فإنه يقتص لتلك من هذه، فعن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لتؤذن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة، حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء» رواه مسلم.

والذي يعتدي على غيره بالضرب يقتص منه بالضرب في يوم القيامة، فعن عمار رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ضرب مملوكه ظلماً فأقيد منه يوم القيامة» صحيح: صحيح الجامع.

عظم شأن الدماء: من أعظم الأمور عند الله أن يسفك العباد بعضهم دم بعض في غير الطريق الذي شرعه الله، تبارك وتعالى، ولعظم أمر الدماء فإنها تكون أول شيء يقضى أمره بين العباد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أول ما يقضى

## قصص مؤثرة عن بنات النبي الكريم

شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها فقلادتها.

فقالوا: نعم وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي العاص أن يخلي سبيل زينب إذا رجع إلى مكة وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة فحملها إلى المدينة.

توفيت زينب سنة ثمان من الهجرة ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها.

2- رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أما خديجة تزوجها عتبة بن أبي لهب قبل النبوة فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه "تبت يدا أبي لهب.. قال أبو لهب لابنه رأسي من رأسك حرام إن لم تطلق ابنته ففارقها ولم يكن دخل بها وأسلمت حين أسلمت أمها خديجة.

وباعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي وأخواتها حين بايعه النساء فتزوجها عثمان بن عفان وهاجرت معه إلى أرض الحبشة هجرتين جميعا وكانت قد أسقطت من عثمان سقطا ثم ولدت له بعد ذلك عبد الله وكان عثمان يكنى به الإسلام وبلغ ست سنين ففتره ديك في وجهه فمات ولم تلد شيئا بعد ذلك.

كان جميع ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة ويقال ثمانية "القاسم والطاهر والطيب وإبراهيم وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة".

وذكر الإمام الزبير بن بكار أن أكبر ولده القاسم ثم زينب ثم عبد الله وكان يقال له الطيب والطاهر ولد بعد النبوة ومات صغيرا ثم أم كلثوم ثم فاطمة ثم رقية.. فمات القاسم بمكة ثم مات عبد الله

**بنات النبي:**

1- زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أما خديجة تزوجها ابن خالتها أبو العاص ابن الربيع وكانت أم أبي العاص هالة بنت خويلد أخت خديجة.

وكانت زينب أكبر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت لأبي العاص عليا فتوفي وقد ناهز الحلم.

وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته يوم الفتح وولدت له أمامة وهي التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملها في صلاته.

وأسر أبو العاص يوم بدر فبعثت زينب في فدائه بقلادة لها كانت خديجة أدخلتها فيها عليه حين بنى بها فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقعة

# ظالمعوا جريدة

AKHBARELYOUM  
أخبار اليوم

## على الموقع

## الإلكتروني

[www.akhbarelyoum.dz](http://www.akhbarelyoum.dz)



بدوريات تفقدية ناهيك عن العمليات التحسيسية التي سبقت الموسم. وأشار السيد قرياج إلى تراجع التجاوزات على مستوى الشواطئ، سيما في ظل التعليمات الصارمة في هذا الخصوص، والتي تهدف لوضع حد لكل ما من شأنه المساس بأمن المصطافين وراحتهم. ودعا المتحدث مستعملي هذه المركبات وجعل المصطافين إلى احترام القوانين، والعمل على التعاون مع الجهات الرسمية بغية إنجاح موسم الاصطياف والحفاظ على سلامة المصطافين.

إصابة ما بين 10 إلى 15 شخصا كل موسم، محذرا من تضاعف التجاوزات في ظل زيادة عدد المركبات المائية والتصرفات السلبية التي تزجج المصطافين. **تعليمات صارمة لحماية المصطافين** وبغية وضع حد لهذه التجاوزات، أكد مدير ديوان تسيير حظائر الترفيه والتسليّة لولاية الجزائر، رمضان قرياج، أن مصالحه عملت على اتخاذ مختلف التدابير التي من شأنها تنظيم موسم الاصطياف بشكل يتيح للعائلات الجزائرية الاستمتاع بعطلها في أجواء هادئة، إلى جانب تدعيم التدابير

## حوادث مميتة سببها هوة المغامرة

# "الجات سكي" يخاطر بأرواح المصطافين

تزايد استخدام مركبات التزلج على الماء (جات سكي) بشكل ملفت بالجزائر خلال مواسم الاصطياف في السنوات الأخيرة، وتستهوي أساسا عشاق المغامرة والابتعاد عن زحمة الشواطئ إلا أن التجاوزات في طريقة استغلالها باتت تتسبب في حوادث تعكر متعة المصطافين.

ويرى عريبة أن ولوج مركبات كالزلجات المائية بأنواعها والدراجات الرباعية إلى الشواطئ الجزائرية ضاعف الإقبال عليها، إلا أن سوء استخدامها جعل منها عوامل تهديد وخطر وذلك من خلال عدم احترام أماكن استغلالها من جهة وعدم توفرها على أدوات الحماية والإنقاذ في عرض البحر من جهة ثانية.

ومن السلوكيات الخطيرة إلى جانب سوء استخدام المركبات. يضيف عريبة. اصطحاب الحيوانات إلى الشواطئ على غرار الأحصنة، مؤكدا أن هكذا تجاوزات دفعت ببعض القادة الكشفيين إلى اختيار الشواطئ الصخرية رغم صعوبتها لتفادي مواجهة هكذا مخاطر.

وكما أن القانون \_ يضيف السيد برناوي \_ يشترط استعمالها في مساحات معينة ومنع اقترابها من الشريط الساحلي بمسافة 200-300 متر، نظرا لخطورتها على السباحين، وهو عكس ما نلاحظه على مستوى بعض الشواطئ، حيث يعتمد بعض مستعمليها الدخول بمركباتهم حتى الشاطئ والعبور عبر السباحين.

وتخلف هذه التجاوزات، بحسب المكلف بالإعلام بالمديرية العامة للحماية المدنية، نسيم برناوي، أن ظاهرة استعمال الأليات المائية سواء تعلق الأمر بالمركبات المائية بنوعها بحرك أو

طيلة فترة وجود الضيف، فيما يلي تساعدين طفلك على مواجهة خوفه من الغرياء كالآتي:

**متى تبدأ ظاهرة خوف الطفل من الغرياء؟**

غالباً ما تبدأ ظاهرة خوف الطفل من الغرياء في سن 7 و 10 أشهر، ويمتد معهم لعدة أشهر إضافية، ومن الممكن أن يبقى حتى عمر السنتين أو أكثر قليلاً.

وفي حالات نادرة يمتد خوف الطفل من الغرياء حتى سن المدرسة وذلك مثلاً في

لطالما أدت المركبات المائية إلى حوادث مميتة بسبب السلوكيات اللامسؤولة الصادرة من بعض هوة المغامرة والقيادة الجنوبية التي تخاطر بحيات المصطافين لاسيما من الأطفال، بدليل تسجيل حوادث مميتة بعد ارتطام المركبة المائية بالسباحين من مختلف الأعمار.

أجمع العديد من الفاعلين في تصريحاتهم لوكالة الأنباء الجزائرية أن هذه المركبات باتت سلاح ذو حدين، ففي حين يأتيها أصحابها من باب المتعة الصيفية إلا أنها يمكن أن تقلب الوضع رأساً على عقب في حالة عدم احترام الطرق الآمنة لاستعمالها.

وفي هذا السياق، يقول عضو المجلس الوطني لقدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية، منير عريبة، إن السنوات الأخيرة عرفت تسجيل بعض الظواهر على مستوى الشواطئ والتي قد تشكل خطراً على المصطافين، لاسيما فئة الأطفال.

## كيف تساعد ن طفلك على مواجهة خوفه من الغرياء؟

وعلياً ما يظهر هذا السلوك، وهو البكاء بمجرد الخروج من البيت والانبطاح على الأرض، وركل القدمين والضرب باليدين على الأرض أيضاً وخلع الحذاء ورفض الخروج والتشبث بباب البيت؛ ما بين عمر سنة ونصف السنة وعمر ثلاث سنوات.

وفي هذه السن، أي حوالي سنة ونصف السنة من عمر الطفل؛ يكون هذا التصرف طبيعياً لأن الطفل لا يعرف سوى أمه.

أما إذا ظهر هذا التصرف عند الطفل بعد عمر ثلاث سنوات؛ فتكون هناك أسباب تجب معالجتها مثل البحث عن ذكرى سابقة وخبرات مؤلمة عن الغرياء ترسبت داخل الطفل مثل تعرضه للسخرية أو الضرب أو الشتم من أحدهم.

نصائح لكي يتجاوز الطفل خوفه من الغرياء - عدم الصراخ في وجه الطفل: تعتقد الأم أنها حين تصرخ في وجه طفلها ويصوت مرتفع سوف يتوقف عن البكاء أمام الغرياء، وسوف تختفي أعراض الخوف منهم.

أما حين تهدده بأنها سوف تسجنه في غرفته أو ترسله إلى بيت الجدة في الطابق السفلي؛ فهي تعتقد أنه سيتوقف.

هذه التصرفات لا تنفي في علاج بكاء الطفل وخوفه أمام الغرياء.

- التنفّس بعمق: على الأم أن تمسك أعصابها حين يبكي طفلها في السيارة مثلاً لأنه يعرف أنه في طريقه لكي يلتقي بغرياء. أو حين يبكي في المطعم ويصرخ ويرمي بنفسه على الأرض الملساء، ويبدأ الزبائن بالنظر نحوه.

وغياباً ما يظهر هذا السلوك، وهو البكاء بمجرد الخروج من البيت والانبطاح على الأرض، وركل القدمين والضرب باليدين على الأرض أيضاً وخلع الحذاء ورفض الخروج والتشبث بباب البيت؛ ما بين عمر سنة ونصف السنة وعمر ثلاث سنوات.

وفي هذه السن، أي حوالي سنة ونصف السنة من عمر الطفل؛ يكون هذا التصرف طبيعياً لأن الطفل لا يعرف سوى أمه.

أما إذا ظهر هذا التصرف عند الطفل بعد عمر ثلاث سنوات؛ فتكون هناك أسباب تجب معالجتها مثل البحث عن ذكرى سابقة وخبرات مؤلمة عن الغرياء ترسبت داخل الطفل مثل تعرضه للسخرية أو الضرب أو الشتم من أحدهم.

نصائح لكي يتجاوز الطفل خوفه من الغرياء - عدم الصراخ في وجه الطفل: تعتقد الأم أنها حين تصرخ في وجه طفلها ويصوت مرتفع سوف يتوقف عن البكاء أمام الغرياء، وسوف تختفي أعراض الخوف منهم.

أما حين تهدده بأنها سوف تسجنه في غرفته أو ترسله إلى بيت الجدة في الطابق السفلي؛ فهي تعتقد أنه سيتوقف.

هذه التصرفات لا تنفي في علاج بكاء الطفل وخوفه أمام الغرياء.

- التنفّس بعمق: على الأم أن تمسك أعصابها حين يبكي طفلها في السيارة مثلاً لأنه يعرف أنه في طريقه لكي يلتقي بغرياء. أو حين يبكي في المطعم ويصرخ ويرمي بنفسه على الأرض الملساء، ويبدأ الزبائن بالنظر نحوه.

حالة الطفل الوحيد أو الطفل الذي انفصل والداه وأصبح في حضنة الأم.

أسباب خوف الطفل من الغرياء ترتبط بظاهرة الخوف من الغرياء بالبكاء في وجود الضيوف.

فيظهر سلوك البكاء عند رؤية الضيوف أو الخروج من البيت إلى الأماكن المهمة مثل السوق والمطعم عند الطفل بعد عمر سنة ونصف السنة خصوصاً، وقبل ذلك أيضاً ولكن الواضح أن الطفل يلتصق بالأم بصورة كبيرة.

## جمال وأنوثة فيتامين "سي" يحمي البشرة من أشعة الشمس



الموضعي يقلل من ظهور التجاعيد وينعم الجلد ويزيد من إنتاج الكولاجين. **يمالج فرط التصبغ**

يعد التعرض المفرط للأشعة فوق البنفسجية والإجهاد البيئي من الأسباب المهمة لفرط التصبغ، وهي حالة تتميز ببقع داكنة تظهر على الجلد.

هذه الحالة غير ضارة ولكنها يمكن أن تعطي مظهر الشيخوخة. كما ذكرنا سابقاً، يعكس فيتامين سي تأثيرات الأشعة فوق البنفسجية؛ لذلك فهو يقلل من فرط التصبغ أيضاً.

**يعزز الشفاء** يمكن لفيتامين سي تسريع عملية التئام الجروح. يمكن دمج المغذيات في نظامك الغذائي، أو تناولها كمكمل، أو وضعها موضعياً. يساعد الأشخاص الذين يعانون من القروح المفتوحة، وخاصة أولئك الذين لا يحصلون على ما يكفي من هذا الفيتامين.

يعزز إنتاج الكولاجين الذي يساعد في التئام الجروح. **يساعد في تقليل الالتهاب**

يعمل فيتامين سي كمضاد للالتهابات ومضاد للأكسدة يساعد في تقليل الأعراض المرتبطة بالالتهاب، مثل الطفح الجلدي والتحمس والاحمرار. يقلل الاستخدام الموضعي لفيتامين سي من الالتهاب في العديد من الأمراض الجلدية بما في ذلك حب الشباب والصدفية.

ارتدي قميصاً لتغطية المنطقة. افعلي ذلك مرتين يومياً للحصول على أفضل النتائج. إذا كنت ترغبين في عكس أضرار أشعة الشمس على أي منطقة من جسمك، فاتبعي نفس التعليمات.

**يققل من الهالات السوداء** الهالات السوداء ليست سوى شبكة من الأوعية الدموية تحت الجلد. عندما لا تحصلين على قسط كافٍ من النوم، فإنها تظهر على السطح.

وجدت دراسة سريرية صغيرة أن فيتامين سي يقوي البشرة الرقيقة والحساسة تحت العين، مما يساعد على تقليل ومنع الهالات السوداء. تجعل خصائصه المضادة للأكسدة بشرتك أكثر مرونة، وبالتالي تحمي الأوعية الدموية تحتها.

**يعزز الكولاجين** يساعد الكولاجين، وهو بروتين مهم موجود في الجلد، في الحفاظ على مرونة الجلد. ومع ذلك، يتناقص إنتاجه مع تقدم العمر، مما يؤدي إلى ظهور الخطوط الدقيقة والتجاعيد.

يمكن أن يساعد فيتامين سي الموضعي في زيادة إنتاج الكولاجين في الجلد. علاوة على ذلك، فهو يساعد على منع انهيار الكولاجين الذي لديك بالفعل بسبب تأثيرات الشمس. بالإضافة إلى ذلك، في دراستين، وجد الباحثون أن تناول كميات كبيرة من فيتامين سي ضمن الجرعة الموصى بها والتطبيق

يعتبر خوف الأطفال من الغرياء مرحلة طبيعية خلال نموهم، وفي سنوات عمرهم الأولى، حيث يكتبون ويرتاحون بعلاقاتهم الصحية والقوية مع أفراد عائلاتهم الصغيرة المكونة من الوالدين والأشقء، وكذلك الأجداد أحياناً، ويعتقد الصغير أن هذا هو عالمه الخاص، ولا يوجد غير هذا العالم حتى يفاجأ بوفود ضيوف على المنزل مثلاً فيبكي ويختبئ ويقلق الأم لأنه يتعلق بها كثيراً في أحيان أخرى، ولا تستطيع أن تضعه على الأرض، فهو يظل محمولاً على كتفها

## جمال وأنوثة فيتامين "سي" يحمي البشرة من أشعة الشمس

كثير من الناس يعتبرونه الفيتامين "سي" المفضل لجميع المشاكل المتعلقة بالبشرة، ولسبب وجيه. هذا المغذي المضاد للالتهابات ومضاد الأكسدة يحسن لون البشرة وملمسها، ويرطب البشرة، ويقلل من علامات الشيخوخة.

يوجد فيتامين سي بشكل طبيعي في الفواكه والخضروات، ولكنه يستخدم أيضاً على نطاق واسع في مستحضرات التجميل لإفادة البشرة. سواء كان ضرر أشعة الشمس على الوجه أو جسمك بالكامل، فإن فيتامين سي لديه القدرة على التراجع عنه. يضيء بشرتك ويحميها من الأضرار التي تسببها الجذور الحرة والتعرض لأشعة الشمس. وفقاً للعديد من الباحثين، فإن فيتامين C الموضعي له تأثير أكبر على صحة الجلد من تناوله.

**كيف يساعد فيتامين سي في الوقاية من أضرار أشعة الشمس؟**

تساعد الخصائص المضادة للأكسدة لفيتامين سي في تحييد وعكس آثار الأشعة فوق البنفسجية الطويلة والمتوسطة، وبالتالي تقليل ظهور أضرار أشعة الشمس.

إنه يحمي الجسم من أضرار الجذور الحرة وغيرها من العوامل البيئية الضارة، مثل التلوث والتدفئة المركزية.

يلعب فيتامين سي دوراً أساسياً في إبطاء أضرار أشعة الشمس التي تسببها الخلايا الصبغية في الطبقات العميقة من بشرتك، لذلك سنشاهدين نتائج أفضل كلما طالت مدة تطبيقه.

قبل إدخال أي شيء في روتين العناية ببشرتك، قومي بإجراء اختبار رقعة. خذي كمية صغيرة من مصف فيتامين سي وقومي بتطبيقه على ساعدك واتركيه لمدة 24 ساعة. إذا لم يكن هناك رد فعل تحسسي، يمكنك استخدامه بأمان على أجزاء أخرى من الجسم.

الآن، لاستخدامه على الصدر، استخدم المصل بعد الاستحمام. قد ترغبين في تطبيقه على بشرة نظيفة لامتناس أفضل. بعد مرور بعض الوقت، ضع طبقة من المرطب الواقي الشمسي المفضل لديك، ثم



■ بقلم:  
صبري  
صيدم

لم يضغط أحد على الرئيس الأمريكي جو بايدن ليقول ما قاله قبيل توليه مقعد الرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية، فالمرشحون جميعاً مطالبون بتحديد مواقفهم من شؤون وقضايا مختلفة، ومنها الصراع العربي الإسرائيلي. وفي ذلك بادر بايدن لإطلاق عودته الستة الشهيرة، التي أكد فيها على ضرورة حل الصراع على أرضية مبدأ الدولتين، ووفق قرارات الشرعية الدولية، والتزامه بوقف الإجراءات التي تؤثر في الحل النهائي لهذا الصراع، وإعادة فتح القضية الأمريكية في شرقي القدس، ورفع الحظر المفروض على مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن بفتحته، واستئناف المساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

إنهاء الاحتلال واستقلال فلسطين ومع تولي بايدن السلطة، يبادر إلى الاتصال بالرئيس الفلسطيني ليؤكد له أنه «ليس ترامب» على حد قوله، وأن إدارته تختلف عن سابقتها واتحداً تحديداً ترامب وأنه سيفعل كذا

## بايدن.. الجيل الثاني من ترامب

الواقع الحالي البائس وتنفيذهم لوعودهم بالاعتراف بفلسطين عضواً كامل العضوية في الأمم المتحدة، فهل يشهد النظام العالمي الجديد الذي يولد حالياً إثر الحرب الروسية الأوكرانية، وتعاظم الدور الصيني العالمي نهاية للصراع العربي الإسرائيلي؟ ننتظر ونرى!

بالمبادرة العربية نحو تطبيق بندها الثاني، ودوما البدء بالبند الأول، لن يوفر أبداً ومطلقاً أي حاضنة شعبية للسلام مع دولة الاحتلال، خاصة في دول التطبيع، التي تقبل بإدارة الظهر لفلسطين. أما بالنسبة للفلسطينيين فإن الحديث الأمريكي المتكرر عما يسمى بخطوات بناء الثقة، أو الإجراءات التسهيلية، أو الحل الاقتصادي، ما هو إلا ضحك على الذات والادعاء بالفعل على حساب الفعل ذاته. فالمطلوب، حرية الشعب الفلسطيني واستقلاله، بانتهاء الاحتلال والتعويض وإقامة الدولة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين التزاماً كاملاً بالشرعية الدولية والقانون الدولي.

ثلاث سنوات تقرباً من عمر إدارة بايدن، أثبتت انبساطها وبشكل كامل أمام نزوات ثلاثي الموت الصهيوني: ننتياهو وبين غفير وسموتريتش، ومعهم من يحكمون الدولة العبرية، بالأحلام والألام والأوهام المجبولة بالقتل والدمار والمستوطنات والعنصرية. لذلك كفى حديثاً عن خريطة طريق لن تكون إلا موهوبة بانبطاح بايدن ونزوات ننتياهو، فلا داعي للمزيد من الخرائط والخطط المزعومة، فالطريق الأقصر يكمن في إنهاء الاحتلال واستقلال فلسطين، وتجاوز الدول الأعضاء خاصة الدائمين في مجلس الأمن،

والتبديل، وزعمه العمل على إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني. بايدن الفارق في مساعي التطبيع، ليس سوى الجيل الثاني من ترامب، وعوده السابقة للفلسطينيين لم تأت إلا في إطار الاستعراض الانتخابي ليس إلا، أما خطواته الصغيرة فما هي إلا نقطة في محيط استحقاقات الشعب الفلسطيني. المفارقة أن التطبيع مع العربية السعودية بات الشغل الشاغل لإدارة بايدن، التي أنفقت آلاف الساعات سعياً لإنجاز ذلك التطبيع، واستكمال مشروع ترامب المعروف باتفاقات إبراهيم، حتى إن كثافة الحديث عن هذه الاتفاقات وما سمى لاحقاً بدين إبراهيم، دفع الأزهر الشريف إلى القول علانية بأن لا وجود لدين اسمه الديانة الإبراهيمية. كلنا أمل في أن تستمر حكمة القيادة السعودية برفض التطبيع والإصرار على المرور عبر مبادرة السلام العربية، التي تبدأ بحل الصراع أولاً، وعلى أرضية إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني كاملة، يتبعها مسار سياسي حدته تلك المبادرة، لا أن نبدأ بالتطبيع ونؤكد عبر تصريحات تضليلية جوفاء تحاول إقناعنا بأن التطبيع إنما جاء بغرض دعم القضية الفلسطينية، فقد شهدت فلسطين حربين متتاليتين صمت فيها المطبوعون ولم ينطقوا بحرف واحد، وهو ما يدل على أن الذهاب

وكذا. لكن «كذا وكذا»، جعلت من وعود بايدن أضحوخة ليس إلا، فقد ذهب تلك الودود أدرج الرياح، فلا هو أوقف خطوات إسرائيل أحادية الجانب، ولا أعاد فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، ولا أعاد القضية الأمريكية في القدس الشرقية إلى الحياة، بل استبدلها بمندوب قام بتفريع إلى مسمى «ممثل الإدارة الأمريكية»، وبشخص آخر مقيم في القدس سمّاه: مسؤول الشؤون الفلسطينية، في خطوة استعراضية استرضائية غير مقبولة.

وعليه عاد بايدن لإثبات موقفه السابقة عام 1986 عندما قال: لقد أن الأوان أن نضع حداً لأولئك الذين يطلبون منا الاعتذار عن دعمنا لإسرائيل، لو لم يكن هناك إسرائيل لكان على أمريكا أن تبتكر إسرائيل لحماية مصالحنا في الشرق الأوسط. وعام 2011 عندما قال: إن إسرائيل وحدها هي أعظم قوة تمتلكها أمريكا في الشرق الأوسط، إذ دائماً ما أقول لأصدقائي: تخيلوا كيف كان لوضعنا أن يكون من دونها، وما قاله عام 2016: لو كنت يهودياً ساكناً صهيونياً، مقولات بايدن «المتصهنة» والصريحة والواضحة، وبعد سنوات على عودته للفلسطينيين ووجوده في الحكم، لم يبدلها الزمن، بل بقيت على ضحالتها هي الثابت الوحيد أمام ادعائه الرغبة في التغيير

### قمة العلمين المصرية الأردنية الفلسطينية



■ بقلم:  
سري  
القذوة

لقاء قمة العلمين الثلاثية في القاهرة والتي جمعت الرئيس عبد الفتاح السيسي والملك عبد الله الثاني والرئيس محمود عباس تأتي تصديداً للتعاون والتعاقد الدائم المستمر تجاه القضايا المتعددة على المستويات العربية والإقليمية والدولية من أجل تحقيق التعاون والعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عبر دعم قيام الدولة الفلسطينية والتأكيد على أهمية استمرار العمل من أجل حل الدولتين الذي ينهي الاحتلال الإسرائيلي ويؤدي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة مع الرابع من جوان عام 1967. ويأتي انعقاد قمة العلمين الثلاثية مع تزامن العدوان شامل من قبل حكومة التطرف الاسرائيلية وتشكل تلك القمة أهمية خاصة كونها تحمل هموم الشعب الفلسطيني وتعب عن معاناته ولتبحر بالجميع مسؤولياته وتضع القضايا على الحروف وترجم بشكل عملي الموقف العربي الشموخي من عملية السلام مع التأكيد على ضرورة تفعيل الجهود لتحقيق السلام العادل والشامل والذي يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في الدولة المستقلة ذات السيادة والقابلية للحياة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف وفقاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

تستمر الجهود الكبيرة التي ترعاها جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية بمشاركة فلسطينية والتي عبرت عن عمق الانتماء والأصالة والتاريخ المشترك للأمة العربية، وحملت رسالة مهمة وثابتة وراسخة إذ تثبت أهميتها وقوتها من أجل استمرار التنسيق العربي المشترك في إطار دعم القضية الفلسطينية حيث تلعب دوراً مهماً في صياغة المواقف الدولية للشعب الفلسطيني والشعب الفلسطيني في إقامة دولته والحفاظ على حقوقه التاريخية الراسخة والأصيلة.

#### أهمية العمل العربي المشترك

من خلال ما تهر به المنطقة من أحداث متراكمة وتلك الظروف الراهنة الحرجة وطبيعة ما تتر به القضية الفلسطينية من مصاعب وأوضاع خاصة تتصاعد فيها المؤامرات وتحاك الخطط من قبل سلطات الاحتلال لتمرير مخططات ضم الضفة الغربية والعدوان الشامل على القدس والمقدسات الإسلامية، ومن أجل البحث عن مخرج عملي كان الاجماع بين الزعماء الثلاثة واضحا ومهما عبرت التهمة عن أهمية العمل المشترك بخصوص القضية الفلسطينية وضرورة إيجاد حل لها بناء على قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين والحفاظ على الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف.

مما لا شك فيه بأن العمل العربي المشترك مهم بهذه المرحلة في الوقت الذي نشاهد فيه تصاعد المؤامرات على الشعب الفلسطيني وضرورة التدخل الدولي والعربي من أجل اجبار الاحتلال وقف مخططات الضم للأراضي الفلسطينية ووقف جميع الإجراءات التي تقوض فرص تحقيق السلام العادل وتستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية وأهمية التأكيد على دور الوصاية الهاشمية التاريخية في ولا يمكن أن تستمر إجراءات الاحتلال وعدوانه على الأقصى والمقدسات دون رادع كون ان مخططات الاحتلال ومحاولاته الدائمة لفرض الفصلية وسرقتها تتواصل وتتصاعد خاصة في ظل اوسع حكومة اسرائيلية ضمت متصرفين يدعون إلى تهويد القدس وسرقة ما بقي من الأراضي الفلسطينية وضما حيث يتطلب العمل تفعيل العمل العربي المشترك والبحث عن حلول عادلة للقضية الفلسطينية على أساس قرارات الشرعية الدولية كونها تشكل السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة والعمل على تعزيز سمود الشعب الفلسطيني ودعمه في مواجهة الاحتلال ومشاريع التصفية الاسرائيلية.

## "الحق" الذي يراد به باطل

لم تعد قابلة بالمعيار الأحادي الغربي في تصنيف الدول والمجتمعات، وهي بالتالي رافضة لاعتبار معيار الديمقراطية الغربية كمديل يجب على الجميع الاصطفاك وراه. ولا يبدو أن الموديل الذي «بشرت» به العولمة الغربية ما زال محل إجماع دولي وهو ما قد يفسر موجة المد القومي في عدد كبير من الدول التي تطالب بنظام عالمي جديد غير خاضع لهيمنة الأمريكية والغربية عموماً. وحتى داخل الكثير من الدول الغربية ذاتها يمثل مد وتوسع تأثير البيمن المتطرف ردة فعل ضد جوانب الحيف في منظومة اقتصادية واجتماعية وسياسية ليبرالية غير متوازنة. وفي الولايات المتحدة الأمريكية تحديداً بدأ أن المواطن الأمريكي خاب أمه له عولمة تهيم عليها دولته ولا يجني من ثمارها شيئاً. ويتجه لذلك هذا البلد المحوري في المنظومة الليبرالية إلى إعادة هيكلة جذرية للمنظومة السياسية على أسس قد تقلص مكانة قيم ليبرالية العولمة إلى حدودها الدنيا. وبالعودة إلى الجدول حول أولمبياد باريس الصيف المقبل فإن مظهره من دعم الديمقراطية والحريات والدفاع عن القانون الدولي ولكن جوهره هو القضاء على كل أشكال الاختلاف.

سيتم تقويضها إذا سمح للدول بتقيد المشاركة بسبب الطبقة أو العقيدة أو العرق». وفي سنة 1980 قاطعت الولايات المتحدة الأمريكية ألعاب موسكو الأولمبية على خلفية الغزو السوفييتي لأفغانستان وهي مقاطعة لقيت تجاوباً مع بعض الدول الغربية الأخرى بما هد يد جديداً استمرارية هذه الألعاب العريقة. وانطلقت الألعاب الأولمبية الصيفية في أثينا العاصمة اليونانية عام 1896 حيث أصبحت تنظم بانتظام كل 4 سنوات ولم يتوقف تنظيمها إلا سنوات 1916 و1940 و1944 بسبب الحريين العالميتين الأولى والثانية. ويكاد التاريخ يعيد نفسه بمناسبة أولمبياد باريس الصيف المقبل بعد المطالبات المتكررة بضرورة منع الرياضيين الروس والبيلاروس من المشاركة في الألعاب. وما يعاب على دول الغرب الليبرالي هو سياسة الكيل بمكيالين في التعاطي مع مختلف قضايا العالم، سواء تلك المتعلقة بالمسائل القومية كالديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان، أم مسائل الاحتلال وقضايا التحرر. وقد يكون الوقت حان كي يفهم العقل الليبرالي مجسداً في الولايات المتحدة وبعض دول القارة الأوروبية العجوز، أن الأمم والشعوب في أغلبها،

الحد الأدنى تغيبب النشيد الرسمي والمعلم الروسيين عند تقديم أو فوز الرياضيين المنتمين لبلد ما زال حتى إشعار آخر عضواً في منظمة الأمم المتحدة. وما تمت معانيته في هذا الجدول الدائر رحاه في بعض الدول الغربية هو الغياب التام لركن أساسي من أركان النقاش الموضوعي المتمر وهو وجود الرأي والرأي الآخر، واقتصار الأمر على استعراض من جانب واحد لرأي أحادي إطلاقي لا يقبل القسمة وتبرير ذلك بفكرة ظاهرها حق وهي أن «المصلحة الاستراتيجية للغرب الليبرالي هي ضمان علوية القانون الدولي وقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان ضد الطموحات التوسعية الروسية».

#### التاريخ يعيد نفسه في كل مرة

ويعيد هذا الجدول إلى الأدهان المحاولات الغربية المتعددة لإفحام السياسة في المحافظ الرياضية وهي محاولات بدأت مع تنظيم الألعاب الأولمبية في ألمانيا في 1936، حينها قال رئيس اللجنة الأولمبية الأمريكية أفري برونديج في معرض رده على المطالبات بمقاطعة الألعاب على خلفية اضطهاد النظام النازي لفئة من الرياضيين لاعتبارات دينية، «إن الركيزة الأساسية للنهضة الأولمبية الحديثة



■ بقلم:  
الهاشمي  
نورية

تفصلنا عن الألعاب الأولمبية الصيفية المقرر عقدها في العاصمة الفرنسية باريس الصيف المقبل سنة كاملة، ومع اقتراب هذا الموعد الرياضي المهم، الذي أريد له في منطلقه أن يكون عامل تقريب بين الأمم والشعوب، احتد الجدل في فرنسا وفي عدد من الدول الغربية بخصوص مشاركة الرياضيين الروس وذلك على خلفية الأزمة الروسية الأوكرانية. وفي هذه الألعاب الأولمبية كما في غيرها من الألعاب والمسابقات الرياضية الدولية في مختلف الاختصاصات، تعالت الأصوات مطالبة بضرورة منع الرياضيين الروس من المشاركة وذلك كشكل من أشكال العقاب الذي طال ويطال البلد الذي صدر بشأنه حكم غربي بات ونهائي في محاكمة خلط من كل شروط المحكمة العادلة، وذلك على اعتبار خرق الاتحاد الروسي لمقتضيات القانون الدولي.

وكانت نتيجة ذلك حرمان الرياضيين الروس من المشاركة في عدد من المسابقات أو في



■ بقلم:  
علي  
أنوزلا

طوال التاريخ البشري، سعى الإنسان، باستمرار، إلى توسيع نطاق قدراته الجسدية والعقلية إلى ما وراء حدودها لتلبية احتياجاته ورغباته، ويندرج، في هذه السيرة الذاتية الاصطناعية الذي نما بشكل كبير في السنوات الأخيرة، باعتباره أداة تؤدّي وظائف معرفية عند البشر، لتتمية الإدراك والاستدلال والتعلم والتفاعل مع الآخرين. ونظراً إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح أكثر انتشاراً في حياتنا اليومية، فإنه يعمل على تغيير الطريقة التي نعيش بها ونعمل ونتفاعل مع بعضها بعضاً، من روبوتات المحادثة والمساعدات الافتراضية إلى السيارات ذاتية القيادة وتكنولوجيا التعرف على الوجه، أصبح الذكاء الاصطناعي منتشراً بشكل متزايد في حياتنا اليومية، وهو ما يثير أسئلة اجتماعية وأخلاقية مهمة بشأن دور التكنولوجيا في حياتنا، وتأثيرها على علاقاتنا وأعرافنا الاجتماعية.

وفي حين أن لدى الذكاء الاصطناعي القدرة على تحسين حياتنا بعدة طرق، فإنه يعمل، في الآن نفسه، على تغيير القيم الإنسانية بطرق إيجابية وسلبية، وأنتج تطويره شكوكاً كبيرة في

## الذكاء الاصطناعي وسؤال القيم

فيما تعتبر أفعالنا كلها وسائل لتحقيق قيمنا. وعلى المستوى الجماعي، فرض القواعد هو أيضاً وسيلة لتحقيق المثل العليا المشتركة، والأفعال التي تسير في اتجاه المثل الأعلى تصبغ القيم هدافاً يجب بلوغها ومثلاً يجب تحقيقها. لذلك، ففهم القيم الإنسانية هو الخطوة الأساسية الأولى لمواصلة تطوير الأخلاق المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. ومن شأن الفهم الأكثر شمولاً للقيم الإنسانية أن يفيد تطوير الذكاء الاصطناعي الآمن بطريقة تجعله موثماً مع القيم الإنسانية، وموجهاً نحو خدمة الغايات الإنسانية الفضلى. ومن هنا، يجب تعزيز الأبحاث في مدى تأثير تطور الذكاء الاصطناعي على القيم الإنسانية، للتأكد من أن تطويره يهدف إلى إيجاد حياة أفضل، وجعل العالم أفضل مما هو عليه، وهذا هو الوقت للقيام بهذه الأبحاث، قبل أن يحين الوقت الذي تكون فيه أجهزة الكمبيوتر قد تجاوزت القدرات البشرية، وتحوّل الآلات من أبعد من مجرد خوارزميات رياضية إلى أدوات تمتلك بالفعل سمات التفكير البشري، فمجتمع الذكاء الاصطناعي يواجه اليوم تحدياً كبيراً بسبب التعقيد المتأصل في حياة الإنسان وعدم وجود نموذج للقيم الإنسانية في أبحاث الذكاء الاصطناعي الحالية لتحقيق مبادئ محاذاة هذا الذكاء القيم الفضلى.

والإنسانية، من المهم أن نقف عند ما نعتبره بـ"القيم الإنسانية"، باعتبارها مجموعة المبادئ والمعتقدات والمثل تشكلت من خلال عدة عوامل ثقافية ومجتمعية وشخصية، وتوجه سلوكنا وتساعدنا في تحديد اختياراتنا واتخاذ قراراتنا، وهي يمكن أن تختلف اختلافاً كبيراً من مجتمع إلى آخر، بل ومن شخص إلى آخر. وإثارة سؤال القيم بارتباط مع التطور الذي بات يفرضه الذكاء الاصطناعي على أنماط سلوكنا، لا يعني مقارنة نظرنا إلى هذا التأثير من وجهة نظر أخلاقية محضة. لأن الأخلاق ليست هي القيم، بما أنها هي مجموعة من المبادئ والسلوك التي تحدد ما هو صحيح وما هو خاطئ من وجهة نظر مجتمع معين، فالأخلاق تركز على قواعد السلوك التي يتوقعها المجتمع أو الجماعة من الأفراد، أما القيم فهي المبادئ والمعتقدات التي ينظر إليها الفرد أو الجماعة باعتبارها مهمة وتستحق التشبث بها. لذلك يمكن اعتبار الأخلاق بمثابة القوانين التنظيمية للقواعد الأساسية والعامات التي تمثلها وتحدها القيم التي نؤمن بها. وخلف أخلاق كل منا قيم توجه سلوكنا وتصرفاتنا وتفاعلاتنا، والاختلاف في القيم يؤثر على الاختلاف في نظرنا إلى ما يمكن اعتباره سلوكاً أخلاقياً أو منافياً للأخلاق. فالأخلاق هي انعكاس للقيم التي توجه أعمالنا وتحفزها على المستوى الفردي،

ما يتعلق بضمأن توافق الذكاء الاصطناعي مع القيم البشرية، وبات يثير أسئلة عميقة بشأن تأثير التكنولوجيا على القيم الإنسانية، ومن دون أن ندرك، أصبح الذكاء الاصطناعي يعمل على تغيير الطريقة التي نعيش بها ونعمل ونتفاعل مع بعضها بعضاً. وللانتباه إلى هذه المشكلة، نحتاج إلى التفكير بشكل نقدي في دور التكنولوجيا في حياتنا، والقيم والأعراف التي نريد التمسك بها، أفراداً ومجتمعات، وهو ما يطرح سؤال الآثار الاجتماعية والأخلاقية للذكاء الاصطناعي في حياتنا وفي السلوكيات التي تعكس قيمنا.

الغاية من تطوير الذكاء الاصطناعي، بوصفه ظاهرة اقتصادية واجتماعية وتنظيمية، جعل هذا العالم أفضل، باستخدام وظائف الذكاء الفائق لخدمة الاحتياجات البشرية وتلبية رغباتها، وتعظيم تحقيق تفوقنا البشري، وهو ما يطرح السؤال الأساسي والحاسم بشأن كيفية ضمان توافق الذكاء الاصطناعي مع القيم الإنسانية، وكيفيه مواءمة هذه القيم مع تنظيم الذكاء الاصطناعي وتصميمه لضمان استخدام هذه التكنولوجيا القوية لإفادة البشرية، وتعزيز قيم مجتمعاتها.

#### ظاهرة اقتصادية واجتماعية وتنظيمية

وعند الحديث عن تأثير الذكاء الاصطناعي على القيم الإنسانية، والآثار الأخلاقية والاجتماعية لهذا التقاطع بين التكنولوجيا

## الوليد بن طلال يتحمل تكاليف صفقة بونو

كشفت نادي الهلال السعودي، عن الجهة التي تحمل تكاليف صفقة التعاقد مع الحارس الدولي المغربي ياسين بونو قادما من إسبانيا.

وأعلن الهلال عن تعاقدته مع بونو قادما من إسبانيا، بمقدد يمتد لمدة 3 مواسم، مقابل 21 مليون يورو.

وعبر حساباته الرسمي على موقع "تويتر"، قال الوليد بن طلال أن الصفقة تمت بتمويل الأمير الوليد بن طلال العضو الذهبي بالنادي، موجهاً الشكر له. وجاء في بيان التعاقد مع بونو: "قدم مجلس الإدارة شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال العضو الذهبي على تكفله بالصفقة".

وتعاقد "الزعيم" حتى الآن مع البرازيليين نيمار داسيلفا، مالكوم أوليفيرا، إضافة للمصري سيرجي ميلينيكوفيتش سافيتش، السنغالي كالميدو كوليبالي، والبرتغالي روبن نيفيز، والمغربي ياسين بونو.

يذكر أن الهلال ملك من قبل صندوق هيئة الاستثمار السعودي، والتي قامت بتمويل صفقاته في الميركاتو الصيفي الحالي.

## عملاق السعودية نفذ صبره

### ورد على راموس

بقي مستقبل الإسباني سيرخيو راموس مدافع ريال مدريد وباريس سان جيرمان السابق محاطا بالفوضى في الأونة الأخيرة، مما يثير الكثير من التكهنات حول وجهته.

وارتبط راموس بالانتقال إلى الاتحاد السعودي خلال سوق الانتقالات الصيفي الحالي، والعب إلى جانب زميله السابق كريم بنزيما.

ووفقا لما نشره الصحفي رودي جاليتي عبر حسابه الشخصي على "تويتر"، فإن الاتحاد السعودي حسم موقفه من التعاقد مع راموس في الميركاتو الصيفي الحالي.

ووافق راموس على العرض الذي تلقاه من الاتحاد للعب بصفوفه بداية من الموسم الحالي.

ولكن على الرغم من موافقة الإسباني، إلا أن النادي السعودي قرر عدم إتمام الصفقة وسحب العرض المقدم لراموس.

اللاعب لم يعد خيارا أساسيا لحامل لقب الدوري السعودي، بعد أن أخذ وقتا طويلا لحسم موقفه من الانتقال إلى "العميد".

يذكر أن سيرخيو راموس البالغ 37 عاما رحل عن صفوف باريس سان جيرمان بعد نهاية عقده داخل حديقة الأمراء هذا الصيف.

## البطولة الإفريقية لكرة الطائرة:

### فوز المنتخب الجزائري

### على بوروندي

تغلب المنتخب الجزائري لكرة الطائرة (سيدات) على نظيره البوروندي بنتيجة (3-0) لحساب الجولة الثانية لمجموعة الأندية للبطولة الإفريقية للأمم-2023 يوم الخميس بالعاصمة الكاميرونية، ياووندي التي تتنافس المتنافسة من 15 إلى 25 أوت الجاري.

وجاءت نتائج الأشواط على النحو التالي (25-6، 25-13 و 25-11).

وخلال الجولة الافتتاحية للمنافسة التي جرت يوم الأربعاء، انهزم السداسي الجزائري أمام مصر بنتيجة (0-3).

وحسب صحيفة المنافسة تتاهل المنتخبات الأربعة الأولى عن كل مجموعة للدور ربع النهائي، بينما تتنافس المنتخبات الأخرى على المرتب الترتيبية (9 إلى 12).

وتجري كل مباريات البطولة الإفريقية بالقاعة المتعددة الرياضات بياووندي. وتضم المجموعة الثانية منتخبات كينيا والمغرب ورواندا وأوغندا وبوركينا فاسو والوزوتو.

للتذكير، توج منتخب الكاميرون بلقب نسخة 2021 التي جرت بروندا أمام كينيا.

## المركز العالمي للاتحاد الدولي:

### التحاق حمزة عماري

### وعبد الكريم فرکوس

تم قبول التحاق الدراجين الجزائريين حمزة عماري وعبد الكريم فرکوس بالمركز العالمي للاتحاد الدولي، حسب ما أوردته الاتحادية الجزائرية للدراجات يوم الخميس في موقعها الرسمي.

الدراج حمزة عماري (21 سنة) الذي كان قد احتل المركز الـ31 في السباق على الطريق لفئة أقل 23 سنة (رجال) في البطولة العالمية الأخيرة بإسكتلندا، يتواجد ضمن العشرة الأوائل في ترتيب الاتحاد الإفريقي للدراجات. وقد كان قد توج بطواف سوريا الدولي.

وشاركت الجزائر بمجموع 15 دراج في مونديال-2023 بإسكتلندا، 13 عنصرًا في سباقات على الطريق واثنين في سباقات على المضمار.

وبالإضافة إلى حمزة عماري والأخوة فرکوس (عبد الكريم وأيوب) في فئة أقل من 23 سنة، كانت رياضة الدراجات الجزائرية ممثلة أيضا بـ ياسين حمزة وبوسلف رقيتي (نخبة - رجال)، رياض بختي، بشير شافي، منير العلوي، نصر الله السميني، أنس رياحي وجواد نهاري (أوسط - ذكور).

لدى الإناث، شاركت الجزائر برياضيتين فقط وهما ملاك مشاب (أوسط - إناث) ونسرين حويبي (أقل من 23 سنة - إناث).

## بعد عدة أشهر من المفاوضات

# توقيع اتفاقية نقل ملكية مولودية وهران إلى مؤسسة "هيبروك"

أقيمت يوم الخميس بوهان مراسم التوقيع على اتفاقية نقل ملكية الشركة الرياضية ذات الأسهم مولودية وهران لكرة القدم، الناشط في الرابطة الأولى لكرة القدم، من إدارة النادي الهاوي إلى مؤسسة "هيبروك" للنقل البحري للمحركات.



التي امتلكتها لصالح "هيبروك". ويتعين على المالك الجديد لمولودية وهران ترتيب البيت الداخلي للفريق في أقرب الأجل، باعتبار أن افتتاح النسخة القادمة لبطولة الرابطة الأولى مقرر ليوم 15 سبتمبر المقبل، علما وأن "الحمراوة" ممنوعون من الاستعدادات على خلفية ديون تجاه لاعبين ومدربين سابقين يتعين على الإدارة الجديدة للنادي تسديدها لإلغاء العقوبة المسطرة على الأخير.

وقالت مصالح الولاية في بيان إعلامي بأن الأمر يتعلق ب"عهد جديد" يعيше النادي الوهراني الذي مر بعدة أزمنة مالية وإدارية منذ تأسيس شركته الرياضية، أي منذ دخول كرة القدم الجزائرية نظام الاحتراف.

وتسببت هذه المشاكل في غياب "الحمراوة" عن منصات التتويج منذ عام 1996 الذي تزامن مع فوزهم بأخر لقب في كأس الجمهورية، وهو الأمر الذي دفع الكثير في محيط النادي للمطالبة بوضع حد لسنوات الإخفاق من خلال إلحاق النادي بشركة عمومية مثلما هو الحال بالنسبة لبعض أندية الرابطة الأولى.

وانطلق مسار نقل ملكية المولودية إلى "هيبروك" في مارس الفارط، حيث توج بتنازل الأعضاء المساهمين في الشركة الرياضية عن أسهمهم لصالح إدارة النادي الهاوي التي تنازلت بدورها عن الأسهم

جرت العملية، التي توجت عدة أشهر من المفاوضات، بمقر ولاية وهران بإشراف السلطات المحلية وبحضور مسؤولي النادي الهاوي ونظرانهم من المؤسسة المعنية، التي أضحت تمتلك 90 بالمائة من أسهم الشركة الرياضية. وصرح المدير العام بالنيابة لشركة هيبروك، عبد الناصر بهلوي، لوسائل الإعلام أن المؤسسة التي يشرف عليها صصاستحوذت على 90 بالمائة من أسهم الشركة الرياضية للنادي الوهراني، وسنعمل على تشرية التزاماتنا بوضع النادي بين أياد آمنة، من خلال التحضير للموسم الكروي الجديد في أحسن الأحوال.

وأضاف: "سنشرع بداية من الأسبوع القادم في القيام بالإجراءات القانونية والإدارية اللازمة من خلال تنصيب مجلس الإدارة وتعيين المسيرين الذين ستوكل لهم مهمة الإشراف على الفريق".

والموافق مع بداية من الأسبوع القادم في القيام بالإجراءات القانونية والإدارية اللازمة من خلال تنصيب مجلس الإدارة وتعيين المسيرين الذين ستوكل لهم مهمة الإشراف على الفريق".

## مهدا بخسارة 13 مليون يورو..

# ريال مدريد يرفض وضع كاميرات في غرف تبديل ملابس لاعبيه

متلفة غير رسمية قبل المباراة بين المدرب كارلو أنشيلوتي وإرنستو فاليريدي. في احتجاج واضح على النهج الجديد، لم يقم أحد من ريال مدريد، لا إيميليو بوتراغونينو ولا أنشيلوتي ولا اللاعبين، بواجباتهم الإعلامية المعتادة مع أصحاب الحقوق سواء قبل المباراة أو بعدها.

وبدلا من ذلك، تحدث جود بيلينغهام ورودرينغو وداني كارفخال فقط إلى تلفزيون ريال مدريد من المنطقة المختلطة بالملعب، بينما حضر أنشيلوتي مؤتمره الصحفي المعتاد بعد المباراة. ووفقا لصحيفة "ذا أتليك" فإن رفض ريال مدريد هو خطوة أخرى ويمكن فهمه على أنه معركة أخرى في الحرب الطويلة بين فلورنطينو بيريز رئيس ريال مدريد وحافير تيباس رئيس رابطة الليغا.

مدير، الذي قرر مقاطعة جميع التفاعلات مع أصحاب الحقوق. وبحسب صحيفة "ذا أتليك" فإن الفكرة من هذه الميزات، التي تم تطبيقها هذا الموسم، هي جعل الدوري الإسباني أكثر إثارة للمشاهدين، بهدف زيادة الأموال التي يتم دفعها مقابل الحقوق في المستقبل.

وكحافز للأندية على الانفتاح والسماع بدخول الكاميرات لغرف خلع الملابس، سيتم تقاسم جزء كبير من إجمالي عائدات بث الدوري الإسباني للموسم 2023-2024، اعتمادا على المشاركة في هذه الإضافات الإذاعية "الطوعية" الجديدة.

ولم تكن هناك كاميرات في غرفة تبديل الملابس في ريال مدريد السبت الماضي، أمام أتليك بلباو، ولم تكن هناك محادثة

رفض ريال مدريد وضع الكاميرات في غرف تبديل ملابس فريقه ضمن بعض التغييرات في النقل التلفزيوني، رغم الحصول على الأموال مقابل ذلك.

ومن التغييرات التي سيشهدهما متابعو الدوري الإسباني في تغطية المباريات، حيث سيتم وضع كاميرات في غرفة تبديل الملابس، ووضع كاميرات وجها لوجه مع المديرين، والمزيد من الكاميرات والميكروفونات في الأنفاق وجوار المقاعد، لتكون فرص إضافية لإجراء مقابلات مع اللاعبين والموظفين قبل وأثناء وبعد المباريات.

لكن ريال مدريد يرفض هذه التغييرات، وبذلك سيخسر الفريق 13 مليون يورو، فيما تعاونت جميع أندية الليغا مع مبادرات البث الجديدة باستثناء ريال

## الياباني واتارو ايندو قادمًا من شتوتغارت

# رسميا... ليفربول يعلن عن ثالث صفقاته

الإنجليزي، قرابة الـ 19 مليون يورو، وفقا لما ذكرته شبكة "سكاي سبورتنس" العالمية في تقاريرها خلال الساعات الأخيرة. وانتقل الياباني ايندو إلى صفوف شتوتغارت عام 2020، وشارك معه في 133 مباراة وسجل 15 هدفاً وصنع 12 آخرين لزملائه.

ويعتبر ايندو قائد منتخب اليابان، حيث أصبح لاعبا دوليا في 2015. ولعب مع الساموراي 50 مباراة سجل خلالها هدفين.

شتوتغارت حتى يونيو 2024. وسيشغل ايندو المركز رقم 6 في وسط تشكيلة "الريدز" في الموسم الحالي 2023-2024، بدلا عن البرازيلي فايبيو الذي رحل إلى اتحاد جدة السعودي خلال ميركاتو الصيف الحالي.

وبحسب تقارير صحفية إنجليزية، فقد وقع واتارو ايندو مع الريدز عقدا يمتد لـ 4 مواسم، على أن يرتبط بلعب أنفيلد حتى عام 2027.

وبلغت قيمة انتقال ايندو إلى الفريق

أعلن نادي ليفربول الإنجليزي، رسميا، عن توصله لاتفاق مع نظيره الألماني شتوتغارت، من أجل ضم الياباني واتارو ايندو خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

ووفقا لما أكدته بيان الريدز، فقد وقع لاعب خط الوسط الياباني ايندو البالغ 30 عاما على عقود انتقاله إلى ملعب أنفيلد، بعد اجتيازه الفحوصات الطبية التي خضع لها مع الريدز، علما أنه كان لديه عقد مع

## محرز يتغنى بجماهير أهلي

أبدى رياض محرز نجم أهلي جدة، سعادته بهز الشباك، وقيادة فريقه للفوز 3-1 على الخليج، يوم الخميس، في إطار الجولة الثانية من عمر الدوري السعودي.

وقال محرز في تصريحات لقنوات SSC الرياضية "نحن سعداء للغاية بتحقيق الفوز وتسجيل 3 أهداف، الأداء كان قويا ورائعا".

وأضاف "تلعب خارج الديار وكان على أرضنا بسبب جماهير أهلي جدة الرائعة، وساهموا بشكل كبير في منح اللاعبين دفعة معنوية قوية".

وتابع "سعيد بعد تسجيل هديتي الأول مع الفريق، كنت متحمسا لهز الشباك وتحقيق الأمر في الجولة الثانية".

وحول انطباعه عن الدوري السعودي للمحترفين، علق "تلعب كل مباراة بشكل منفصل، وبكل تأكيد الأداء سيرتفع مع توالي المواجهات".

ونوه "الدوري السعودي جيد وسيتحسن للأفضل، والجماهيم رائعة هنا والطقس حار والملاعب جيدة للغاية".

## من انتقال صلاح إلى الدوري السعودي

كشفت الألمانية يورغن كلوب المدير الفني لنادي ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، موقف ناديه من إمكانية بيع المصري محمد صلاح خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وذكرت تقارير صحفية، في وقت سابق، أن نادي اتحاد جدة، حامل لقب بطل دوري "روشن" السعودي لكرة القدم للمحترفين، يتفاوض على ضم صلاح هذا الصيف، وأن العقبة الوحيدة هي موافقة كلوب.

وإزدادت التكهنات حول مستقبل محمد صلاح، بعد ظهور غاضبا عقب استبداله من قبل كلوب خلال مباراة ليفربول أمام مضيعة تشيلسي (1-1)، التي جمعتهما يوم الأحد الماضي، ضمن الجولة الافتتاحية للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وقال كلوب: "فترة الانتقالات الصيفية لا تزال مفتوحة، ونحن منفتحون على ضم لاعبين، حال كانت الظروف مواتية".

وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الجمعة، عشية مواجهة ضيفه بورنموث: "من جانبنا في ليفربول (فيما يخص المغادرين)، لن يحدث شيء على الإطلاق".

وبذلك، يكون كلوب قد أغلق الباب أمام إمكانية رحيل صلاح خلال الصيف الحالي على الأقل. وحول علاقته مع صلاح بعد ما حدث في مباراة تشيلسي ليفربول، قال كلوب: "كان ذلك قبل أسبوع، هو كان لديه أسبوع تدريب رائع".

وأتم: "أمل أن يتمكن من تحويل ذلك على أرض الملعب تحقيق ما يريده في مباراة بورنموث، إلى جانب ذلك، لا شيء آخر أوقله، لم يحدث شيء آخر منذ ذلك الحين".

يذكر أن صلاح يسعى لافتتاح سجل أهدافه في الموسم الجديد، حين يستضيف ليفربول نظيره بورنموث، مساء السبت، في الجولة الثانية من الدوري الإنجليزي.

وإضافة خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الجمعة، عشية مواجهة ضيفه بورنموث: "من جانبنا في ليفربول (فيما يخص المغادرين)، لن يحدث شيء على الإطلاق".

وبذلك، يكون كلوب قد أغلق الباب أمام إمكانية رحيل صلاح خلال الصيف الحالي على الأقل. وحول علاقته مع صلاح بعد ما حدث في مباراة تشيلسي ليفربول، قال كلوب: "كان ذلك قبل أسبوع، هو كان لديه أسبوع تدريب رائع".

وأتم: "أمل أن يتمكن من تحويل ذلك على أرض الملعب تحقيق ما يريده في مباراة بورنموث، إلى جانب ذلك، لا شيء آخر أوقله، لم يحدث شيء آخر منذ ذلك الحين".

يذكر أن صلاح يسعى لافتتاح سجل أهدافه في الموسم الجديد، حين يستضيف ليفربول نظيره بورنموث، مساء السبت، في الجولة الثانية من الدوري الإنجليزي.

## الإبداع ضروري في الحياة

## تعلم ابتكار البدائل والحلول

يُمنّت به؟ قال: نعم، قالت: من؟ قال: عُبيد بن عمير، قالت: فأتدني لي فيه فلاقتنه، قال: قد أذنت لك. فأنته كالمستفتية، فخلا معها في ناحية من المسجد الحرام، فأسمرت عن مثل قلعة القمر، ثم قالت: إني قد فتت بك، فانظر في أمري، قال: إني سألتك عن شيء فإن أنت صدقتني نظرت في أمري، قالت: لا تسألني عن شيء إلا صدقتك. قال: أخبريني لو أن ملك الموت أتاك ليقبض روحك، أكان يسرُّك أي قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت: اللهم لا، قال: صدقت. قال: فلو دخلت في قبرك وأجلست للمسألة، أكان يسرُّك أي قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت: اللهم لا، قال: صدقت. قال: فلو دعيت بالموافين وجيء بك لا تدرين تخفئين أم تتقلين، أكان يسرُّك أي قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت: اللهم لا، قال: صدقت. قال: فلو وقفت بين يدي الله للمسألة، أكان يسرُّك أي قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت: اللهم لا، قال: صدقت. قال: اتقي الله يا أمة



■ د. علي الحمادي

جاء رجل إلى يونس بن عبيد، فشكى له ضيقاً من حاله ومعاشه واغتماماً منه بذلك، فقال له يونس: "أيسرك بصرك هذا الذي تبصر به مائة ألف؟"، قال: "لا"، قال: "فسمعك هذا الذي تسمع به مائة ألف؟"، قال: "لا"، قال: "فلسانك هذا الذي تتلق به مائة ألف؟"، قال: "لا"، قال: "فيداك اللتان تبتطش بهما، اللتان تمشي عليهما أيسرك بهما مائة ألف؟"، قال: "لا"، وما زال يذكره بنعم الله عليه، ثم أقبل عليه يونس قائلاً: سأرى لك مئين ألوف وأنت تشكو الحاجة؟".

هذا هو المبدأ الثالث من المبادئ الأربعة الرئيسية لمشروع التفاوض في جامعة هارفارد، والذي يدعو إلى عدم الاكتفاء ببديل واحد، وإنما ينبغي البحث عن عدد من البدائل التي تحقق مصلحة الطرفين.

إن التفكير في عدة خيارات يجعل للطرف الآخر فرصة أكبر للاقتناع بأحد هذه الخيارات والقبول به، فما بالك لو أضفت إلى هذه الخيارات صفة مهمة ومؤثرة في العملية الإقناعية، ألا وهي أن هذه الخيارات تحقق مصلحة الطرفين، أي هي فوز ومكسب للطرفين، وليست فوزاً لطرف وخسارة للطرف الآخر.

إن تعدد الخيارات والبدائل يجعل العملية الإقناعية أكثر سهولة ويسر، ذلك لأن الله تعالى خلق الناس مختلفين في طريقة تفكيرهم ونمط شخصيتهم ولون مزاجهم، ولذا يصعب في كثير من الأحيان إقناعهم برأي قد لا ينسجم مع طبيعة تفكيرهم وشخصيتهم، وصدق الله تعالى إذ يقول: سَوَّلَّا لِرَسُولٍ مُّحْتَلِفِينَ. إِلَّا مَن رَّجِمَ رَجْمًا (هود: 118-119).

إن التكامل مطلوب بين البشر، وبه تتم عمارة الدنيا، فالألوان الطيف جميلة ممتعة بهية، والاكتفاء بونين (الأبيض والأسود) قصور وتحجير واسع، والعقل السوي يجب التنوع، والحكمة تقتضي التعايش مع جميع ألوان الطيف دون التنازل عن القيم والمبادئ والأصول.

إننا قادرين أن نأتي بعدد كبير من الاقتراحات والبدائل والخيارات التي يمكننا بها إقناع كثير من الناس لو أننا أعملنا عقولنا، واجتهدنا في البحث، وعمقنا في التأمل، وقرأنا ما تحت السطور، واستعنا قبل ذلك وبعده بالله عز وجل.

كثير من الناس - الذين لا يحسنون فن الإقناع - يتحاورون (أو يتفاوضون) وهم يضعون نصب أعينهم حلماً (أو بعداً) واحداً، وأحياناً أخرى يواجهون ما يشبه أن يكون اختياراً بين هذا أو ذلك، وهو اختيار إما أن يكون لصالحهم بشكل واضح، وإما أن يكون لصالح الأطراف الأخرى.

فمثلاً: في حالة التوصل إلى تسوية بشأن الطلاق: مَنْ مِنَ الطرفين يحتفظ بالمنزل؟ ومن له حضانة الأطفال؟ فإنك قد تنظر إلى الاختيار كأنه اختيار بين الفوز أو الخسارة، وما من أحد من الطرفين يقبل الخسارة، وإذا فاز أحدهما فسوف يتولد عنده إحساس عميق بأن الطرف الآخر سيكون له بالمحصاة ولن ينسى ذلك. ومع كل هذا، فكثيراً ما ينتهي الأمر بالمفاوضين أو المتحاورين إلى النهاية التي تشبه قصة الشقيقتين اللتين تشاجرتا بشأن برتقالة ثم توصلتا في النهاية إلى اتفاق يقضي بقسمة البرتقالة إلى نصفين، فأخذت الشقيقة الأولى النصف الذي يخصها وأكلت الثمرة ورمت قشرته، وبينما رمت الشقيقة الثانية الثمرة واستخدمت قشرة نصف البرتقالة الذي يخصها لصنع كعكة. نعم، غالباً ما يترك المفاوضون النقود على المائدة، وكثيراً ما تنتهي العديد من جلسات الإقناع والمفاوضات بنصف برتقالة لكل طرف بدلاً من أن تكون الثمرة كلها لطرف، والقشرة كلها للطرف الآخر.

تأمل معي الحوار الذي دار بين عُبيد بن عمير وبين المرأة الجميلة التي حاولت فتنته وإغراءه، وكيف أنه استطاع أن يقلب كيانه ويغير حالها خلال دقائق معدودات حينما عرض عليها أكثر من موقف. يُروى أن امرأة جميلة بمكة نظرت يوماً إلى وجهها في المرأة فقالت لزوجها: أترى أحدًا يرى هذا الوجه ولا

## حتى لا تتهدم حياتك في لمح البصر..

## تعدد الأبعاد وثرء الشخصية

■ ناريمان ع

التزم به اللواء المتقاعد بدر الدين رمضان، وما جعله يصمد أمام فقدانه لزوجته وابنته الشابة، فهو يبلغ من العمر الآن 81 عاماً، وإلى الآن يمارس الرياضة صباحاً، ويحب المشي، فلا يستعمل سيارته إلا نادراً، ويعتمد على التنوع في غذائه، ويعتمد على نفسه في شتونه اليومية، ويشعر أنه يحاكي حفيديه الشابين اللذين قام بتربيتهما، وحين تقاعد منذ عشرين عاماً تقريباً، كان لديه رغبة في تأسيس ورشة لتصليح السيارات، لأن لديه خبرة بذلك من خلال عمله في مجال الآليات العسكرية، والمشروع الآخر كان تأسيس مزرعة للعناية بالنباتات، وهو الذي نفذه فعلاً، وعمل لعدة سنوات مع ثلاثة من أصدقائه في تلك المزرعة، إلى جانب كل ذلك فهو يتقن ست لغات، وترجم عددًا كبيراً من الكتب من اللغة الفرنسية والروسية والانكليزية إلى العربية، وآخر إنجاز كبير حققه، كان إصداره قاموسًا بثلاث لغات: عربي - انكليزي - شركسي، يحوي 12 ألف كلمة، ويطمح إلى توسيعه ليشمل 20 ألف كلمة في طبغات لاحقة.

في إحدى القمص التي كتبته، تناولت امرأة كانت تتمهن المحاماة، ولديها ميول أدبية أيضًا، تعيش حياة غنية بالنشاط والإنتاج، إلا أنها عندما فقدت ابنتها توقفت عن الكتابة ومزاولة المحاماة، لكنها عندما وصلت إلى حافة الانفصال عن زوجها، شعرت أن العمود الوحيد والأخير الذي يرفع الخيمة سيتهاوى، تقول تلك المرأة عن هذه المرحلة (كنت قد صممت حياتي على ألا تكون أحادية البعد، الغريب أنني كنت أعيش حياة ذات أبعاد متعددة والآن أصحو من نوبة حزن وسواد لأجد نفسي معدومة الأبعاد) فقررت أن تعود إلى حياتها السابقة، فتقول: (الكتابة والمحاماة لولاهما لفقدت توازني حتماً، إنهما كالعكازين أتوكأ عليهما رغم كل الإهناك، فالاستناد على عكازين أكرم بكثير من الحيو على الأرض).

كنت أحمل معي الأوراق، حيث حلكت وحتى إلى المكتب، لأستعيد علاقتي بها، كما أستعيد علاقتي بالمحاماة وبالحيوة (كلها).

فالشخصية الثرية هي التي

تحصن نفسها ضد الإفلاس، وتعيش شغوفة بكل جديد، تهوى السفر والتعرف على أماكن جديدة، وأشخاص جدد، وشعوب أخرى، إنها شخصية تثريها الحياة، وتهتم بكل ما يجري حولها، لديها الاندفاع لتخوض تجارب جديدة، الناس متعددا الأبعاد يرفضون أن تكون الحياة مساحة ضيقة مطلية بلون واحد عاتم وكئيّب، يعرفون أن الحياة لوحة ملونة تتناغم فيها كل ألوان الطيف.

الخيمة تقوم عادة على عمود واحد في مركزها، وهي عرضة لأن تنهار عن آخرها عندما يكسر هذا العمود، والخيمة تعتبر مسكناً بدائياً، نسبة للأبنية الحديثة والأبراج العالية، التي تعتمد على عدد كبير من الأعمدة، وكلما كان البناء حديثاً وعالياً فإنه يحتاج إلى أعمدة أكبر، وهذا البناء يمكن أن يبقى قائماً حتى ولو انكسر فيه أحد هذه الأعمدة.

وحياة الناس تتطابق كثيراً هذا المثال، فهناك من تقوم حياتهم على شيء واحد، وتتحصر ضمن نطاق محدود جداً، فيكونون بذلك أشخاصاً أحاديي البعد، وهم معرضون لعملية هدم كلية، فيما إذا تزعزع هذا البعد، أو تعرض لتغيير.

وأخرون يعيشون حياة متنوعة غنية، لها جوانب مختلفة، وهؤلاء يعتمدون على تعدد الأبعاد في حياتهم، ولن تتهدم حياتهم كلياً بسبب فقدان أحد هذه الأبعاد، وسيبقون محافظين على توازنهم ريثما يستردكون الخلل الذي حدث.

أحادية البعد تعني التمرکز في الحياة حول شيء واحد فقط، والعيش في نطاق محدود جداً، والاعتماد على مصدر واحد للحياة المعنوية والمادية، أحادية البعد والمركزية والقطبية في الحياة، كلها لها نفس الدلالة، يعني أن تملك شخصية بدائية مثل الخيمة.

هناك مثل انكليزي طريف يقول: "العقل لا يضع كل البيض في سلة واحدة". لأنه إذا ما وقعت هذه السلة فسوف يتكسر كل البيض، وكذلك نحن ينبغي أن نستثمر جهودنا وطاقاتنا في أكثر من مكان في الحياة؛ لأن هذا ادعى للسلامة.

يقول الأديب ممدوح عدوان، في كتابه "جنون آخر"، مجسداً فكرة تعدد الأبعاد بوضوح كبير: (أنا أستغرب استغراب الناس من تعدد الميادين التي أكتب فيها، هناك كتاب لم يكتبوا إلا في فن واحد، ولكن هناك كتاب مارسوا أكثر من فن وبكفاءة عالية، كتبوا المسرح والشعر والرواية ومارسوا العمل الصحفي، وهذا كله قد فعلته...).

فالإنسان الذي لا يجيد في الحياة سوى القيام بواجبات وظيفته في العمل، هو إنسان أحادي البعد، بينما متعدد الأبعاد يملك الفضول تجاه الأشياء حوله، والرغبة في تجريب أمور مختلفة، ولديه المهارة ليقوم بأعمال أخرى لا تخص بالضرورة عمله الرئيسي، كأن يعرف كيف يصلح بعض الأعطال في المنزل، ولديه اطلاع يمكنه من مزاولة عمل آخر يكسبه عيشه فيما لو فقد عمله الحالي.

فالحكمة تقول: "اعرف كل شيء عن شيء، وشيء عن كل شيء".

فعندما تكون الوظيفة هي البعد الوحيد في حياة الموظف، فإن التقاعد سيميني النهاية له، وكلما تقدم في السن ستقلص أبعاد حياته، إلى أن ينتهي بالعجز.

في سوق المهنة اليدوية كان جميع من صادفتهم يشتركون بأنهم قد ورثوا مهنتهم أباً عن جد، إلا رجلاً واحداً كان في الخمسين من العمر، ينسج سجاداً شرقياً مميّزاً، وكان فخوراً بطريقته الفريدة التي تميزه عن البقية، ومن خلال الحديث، اكتشفت أنه كان موظفاً ثم اختار التقاعد المبكر، وبعدها جاء إلى هذا السوق وبدأ العمل، لم يكن يتقن هذه الحرفة قبل، لكنه كان مولعاً

بالرسم والعمل اليدوي منذ شبابه، ويعتبر أن هذا ما جعله يتقن فن النسج في زمن قياسي.

من الضروري أن نهتم بالتنوع في حياتنا كلها، التنوع في علاقاتنا الاجتماعية، وفي ميولنا وهواياتنا، وحتى في نوعية الكتب التي نطالعها.

في كتابه "الشيخوخة" يقول الدكتور محمد سعيد الحفار: (كلما حاول الشيخوخ زيادة هواياتهم وارتباطاتهم، وعدم قصرها على فرد أو هواية وما شابه، كانت مصيبتهم بالحرمان من الشخص أو الهواية أقل ضرراً وأذى على نفوسهم).

وهذا تماماً ما





تم تحميل هذه الجريدة من موقع برامجك التعليمي